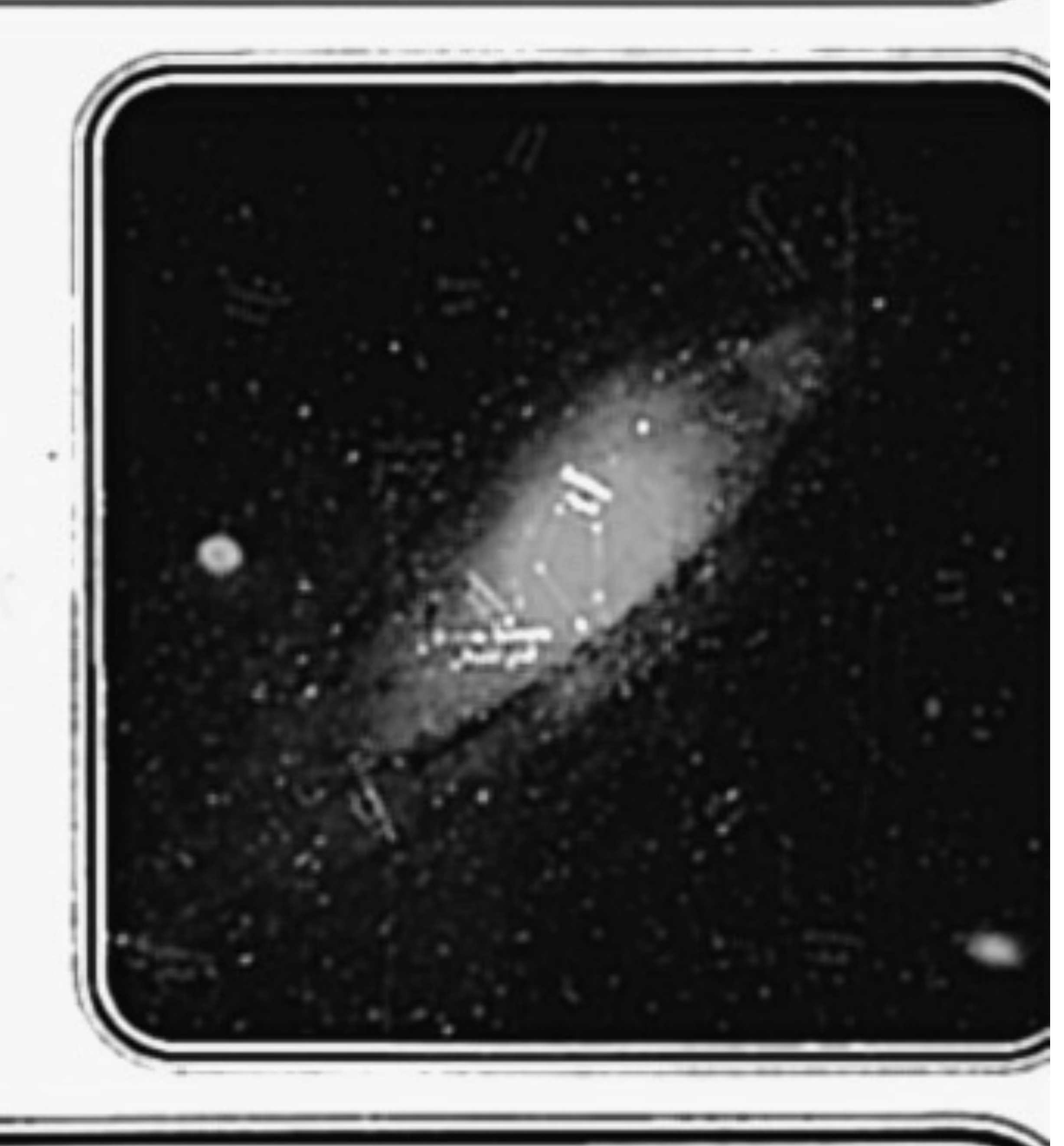
البروج والأنواء



تأليف

بندر بن سعد الحربي



كتاب

البروج والأنواء

تأليف

بندر بن سعد الحربي



ⓒبندر بن سعد بن زاكي الحربي ، ١٤٤٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحربي ، بندر بن سعد بن زاكي
البروج والأنواء. / بندر بن سعد بن زاكي الحربي .- المدينة المنورة ، ١٤٤٠هـ

٨٦ ص ؛ ..سم

ردمك: ٢-٢-٩٤٠٢-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- البروج الفلكية ٢- النجوم أ.العنوان

ديوي ٥٢٨ ١٤٤٠/٥١٧٨

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٥١٧٨
ردمك: ٢-٢-٩٤٠٢-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أظهر لعباده من آياته دليلا وهدى من شاء من خلقه فاتخذ ذلك عبرة ، وابتغى إلى نجاته سبيلا ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتفرد بالخلق والتدبير جملة وتفصيلا ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أبلغ الخلق بيانا ، وأصدقهم قيلا صلى الله عليه وعلى آلة وأصحابه والتابعين لهم بإحسان ، وسلم تسليما

إن في خلق السماوات بارتفاعها واتساعها ودوران فلكها و ما فيها من الشمس والقمر والنجوم السائرة ،والكواكب التي تسير فيها بانتظام دون تزاحم ولا صدام تبعث الحرارة والنور والدفء لهذا العالم ، و اختلاف الليل والنهار من الطول والقصر، والظلمة والنور، وتعاقبهما بأن يخلف كل منهما الآخر، والسحاب المعلق بين السماء والأرض وما أنزل الله منه من ماء المطر، فأحيا به الأرض، فصارت مخضَّرة ذات بهجة بعد أن كانت يابسة لا نبات فيها، وما نشره الله فيها من كل ما دبَّ على وجه الأرض، و تقليب الرياح وتوجيهها، والسحاب المسيَّر بين السماء والأرض قال تعالى : (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ

فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ)[1] وقال عز وجل (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) [2]

إن في كل هذه الدلائل لآياتٍ على وحدانية الله، وجليل نعمه، لقوم يفقهون ويعقلون مواضع الحجج، ويفهمون أدلته سبحانه على وحدانيته، واستحقاقه وحده للعبادة.

ولم يكن ذلك عبثاً وباطلا بل لإقامة الحجة .

(وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ) [3]

وقد انشغل الإنسان منذ بدء هذه الحياة، بما ينتشر في السماء من الأجرام الفلكية ، كالشمس والقمر والنجوم ،و بتشكيلاتها الجميلة الرائعة ، ووقف أمامها عاجز حائر ،لا يعلم عنها شيئا ، مما جعله يخاف ويخشى منها لاسيما عندما يرى بعض الظواهر التي تحدث بين الحين والآخر ،من

---

(١) سورة النور الآية: ٤٣

(٢)سورة البقرة الآية: ١٦٤

(٣)سورة الأنبياء الآية: ١٦

خسوف وكسوف وشهب ونيازك ، حتى أنتهى به الأمر أن صرف لها العبادة من دون الله، ومع مرور الزمن وظهور الإسلام تعرف الإنسان إلى هذه الأجرام وتشكيلاتها ، وعلم أن لاحول لها ولا قدرة ،حيث أبطل الإسلام عبادة هذه الكواكب والنجوم وان ذلك كله من الشرك قال تعالى (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى)[1] "والشعرى نجم يضيء وراء الجوزاء ، قال مجاهد : تسمى مرزم الجوزاء ، ويقال إنه الوقاد ، وإنما ذكر أنه رب الشعرى وإن كان رباً لغيره لأن العرب كانت تعبده فأعلموا أن الشعرى مربوب وليس برب .

واختلف فيمن كان يعبده فقال السدي : كانت تعبده حمير وخزاعة وقال غيره : أول من عبده أبو كبشة ، وقد كان من لا يعبدها من العرب يعظمها ويعتقد تأثيرها في العالم ، قال الشاعر :

مضى أيْلولُ، وارتفعَ الحُرورُ ... وأخبتْ نارها الشِّعرى العبُورُ

ومنذ أن تعلق الإنسان بالنظر إلى النجوم في السماء نشأت رغبة علم النجوم ،حيث ربط الإنسان نجوم السماء بصور من واقعه وخياله وَألْحَقَ كل مجموعه بشكل معين حتى أصبحت السماء رقعة مليئة بالأشكال والصور الوهمية مثل العقرب والميزان والحوت وغيرها .

---

(١) سورة النجم الآية ٤٩

واعلم أن للأقدمين من الأمم ومنهم العرب طريقة ساروا عليها في تصنيف النجوم ولم يتركوا نجما في السماء إلا وألحقوه بشكل من الأشكال التي يتصورونها، فأصبحت صفحة السماء مليئة بالأشكال وكل شكل يحمل له اسما خاصا به حسب ما يمثله لهم فهناك مثلا عند البابليين (العقرب) وهو أيضا العقرب عند الإغريق وعند العرب .. وتطور علم الفلك عند العرب في الإسلام بعد تعريب كتب الفلك اليونانية وغيرها إلا إن أسماء النجوم وصورها بقيت في الغالب عربية ولم تتغير حتى في الوقت الراهن، ويأتي أهمية علم الفلك لسكان جنوب الجزيرة العربية من حيث إنهم شعب يقوم بالأسفار التجارية عبر البحار وكان لهم منذ القدم نشاط بحري مذكور ولهذا يحتاجون إلى علم الفلك من رصد ومعرفة مواقع النجوم للاهتداء في ظلمات البحر وسلوك الطريق الصحيح للاهتداء إلى اليابسة والموانئ البعيدة وكذلك سكان القفار حيث أصبحت النجوم في السماء بالنسبة لهم خارطة يلتمسون بها طرقاتهم، كما أن هناك النشاط الزراعي وهو نشاط يتطلب معرفة (الأنواء) وتقلبات واتجاهات الرياح ولن يتيسر سهولة ذلك إلا بحساب المطالع وغروبها ومعرفة مواقع النجوم وحسابها ومنها توحدت الناس في

معرفة الزمان بتحديد تاريخ الأيام وتدوين الأحداث المهمة في حياتها اليومية .

ومن اعتقد أن للنجم تأثيرا بدون مشيئة الله فنسب المطر إلى النجم نسبة إيجاد واختراع ،فهذا شرك اكبر أما من اعتقد أن للنجم تأثيرا بمشيئة الله ، وان الله جعله سببا لنزول المطر وانه تعالى أجرى العادة بوجود المطر عند ظهور ذلك النجم فهذا محرم وشرك اصغر لأنه جعل ذلك سببا دون دليل من الشرع أو الحس أو العقل الصحيح أما الاستدلال بها على فصول السنة وأوقات تحري نزول المطر فهذا جائز ،قال البخاري في صحيحه : قال قتادة : " خلق الله هذه النجوم لثلاث : زينةً للسماء ، ورجوماً للشياطين ، وعلاماتٍ يُهتدى بها ، فمن تأول فيها غير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وكُلف ما لا علم له به " (١)

وعلم النجوم ينقسم إلى قسمين : علم التأثير و علم التسيير

فأما علم التأثير فهو على ثلاثة أقسام :

١- أن يعتقد أن هذه النجوم مؤثرة فاعلة بمعنى أنها هي التي تخلق الحوادث والشرور فهذا شرك أكبر ؛ لأن من ادعى أن مع الله خالقاً فهو مشركٌ شركاً أكبر.

(١)صحيح البخاري (الطبعة الهندية) - (١ / ١٥٣٦)

٢- أن يجعلها سبباً يدَّعي به علم الغيب فيستدل بحركاتها وتنقلاتها وتغيراتها على أنه سيكون كذا وكذا، كأن يقول : هذا الإنسان ستكون حياته شقاء ؛ لأنه ولد في نجم الدبران ، وهذا حياته ستكون سعيدة ؛ لأنه ولد في نجم السعود . فهذا الشخص اتخذ تعلم النجوم وسيلة لادعاء علم الغيب وادعاء علم الغيب كفرٌ مُخرجٌ عن الملة لأن الله يقول : (قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ) [١].

٣ - أن يعتقدها سبباً لحدوث الخير والشر فهذا شرك أصغر ، أي أنه إذا وقع شيء نسبه إلى النجوم (ولا ينسب إلى النجوم شيئاً إلا بعد وقوعه) والقاعدة أن من اعتقد شيئا سببا لشيء ، ولم يجعله الله كذلك فقد تعدى على الله لأن مسبب الأسباب هو الله وحده . كمن جعل النجوم سبب لنزول المطر وليست كذلك والدليل ما أخرجه البخاري ومسلم عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله

---

(١) سورة النمل الآية ٦٥

ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب " فحكم على من نسب المطر إلى النجوم نسبة سبب .

الثاني : علم التسيير . وهو على قسمين :

١- أن يستدل بسيرها على المصالح الدينية فهذا مطلوب ، وإذا كان يُعين على مصالح دينية واجبة كان تعلُّمُهَا واجباً كأن يستدل بالنجوم على جهة القبلة .

٢- أن يستدل بسيرها على المصالح الدنيوية ، فهذا لا بأس به وهو نوعان :

الأول : أن يستدل بها على الجهات ، كمعرفة أن القطب يقع شمالاً ، والجُدي - وهو قريب منه - يدور حوله شمالاً ... فهذا جائز ، قال تعالى : ﴿ وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾[1].

الثاني : أن يستدل بها على الفصول ، وهو ما يُعرف بتعلم منازل القمر فهذا كرهه بعض السلف ، وأباحه آخرون ، والصحيح أنه جائز وليس فيه كراهة [2]، لأنه لا شرك فيه إلا إن تعلمها ليضيف إليها نزول المطر

---

(١) سورة النحل الآية ١٦

(٢) اختلف العلماء في تعلم منازل القمر لمعرفة الحساب على قولين:

=

وحصول البرد ، وأنها هي الجالبة لذلك فهذا نوعٌ من الشرك ، أما مجرد معرفة الوقت بها هل هو الربيع أو الخريف أو الشتاء فهذا لا بأس به .

=

القول الأول: المنع، وهو قول قتادة وسفيان بن عيينة، لأن هذا وإنْ كان لا شيء فيه في نفسه إلاَّ أنه وسيلة لأن يُعتقد فيها ما لا يجوز، فهذا من سدِّ الذرائع، فلا يتعلّم منازل القمر عندها، لأنه ربما يتدرّج إلى اعتقاد أنها تؤثِّر في الكون ولأنه زائد على الفوائد الثلاث السابقة.

والقول الثاني: أنه لا بأس بتعلّم منازل القمر، وهذا ما يسمّى بعلم التسيير.

وهو مذهب الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وقول كثير من أهل العلم.

وهذا هو الصحيح – إن شاء الله – لأجل ما فيه من الفوائد وعدم المحذور.

الفلك

الفلكُ في اللغة : فَلَكُ السَّماء سمي لاستدارته، واحدته فَلْكَةٌ. وقيل: الفلكُ جَمْعٌ واحدتُه فَلَكَةٌ.[١] وهو ما استدار

والفلك مجرى ومدار النجوم الذي يضمها، قال الله عزّ وجلّ (وكلٌّ في فَلَكٍ يَسْبَحُون)[٢] سمّاه فَلكاً لاستدارته، ومنه قيل " فَلكَةُ المِغزَلِ " و" فَلَكَ ثَدْيَ المرأة ".[٣]

وللفلك قُطبان: قطبٌ في الشمال، وقطبٌ في الجنوب، متقابلا.

قال الشاعر :

كأنّما الفَلَكُ الدّوّارُ جازَ بِها فاستأسَرَتْ منه بيضَ الأنْجُمِ الزّهرِ

وقال آخر: [٤]

زَيَّنوا الأَرضَ كَما قَد زُيِّنَت بِنُجومِ اللَيلِ آفاقُ الفَلَك[٥]

---

(١) المحيط في اللغة – (٢ / ٥١)

(٢) سورة يس الآية ٤٠

(٣) أدب الكاتب ص ٦٨

(٤) هو أبو تمّام حبيب بن أوس بن الحارث الطائي أحد أمراء البيان، ولد بجاسم (من قرى حوران بسورية) سنة ١٨٨هـ ورحل إلى مصر واستقدمه المعتصم إلى بغداد فأجازه وقدمه على شعراء وقته فأقام في العراق ثم ولي بريد الموصل فلم يتم سنتين حتى توفي بها سنة ٢٣١ هـ

(٥) ديوانه ص ٢٤٠

وعلم الفلك من أقدم العلوم ، التي نشأت منذ عصر ما قبل التاريخ ،وقد مر بعدة حضارات، حتى أصبح ذلك العلم الذي يهتم بمراقبة، و دراسة السماء ،والأحداث التي تقع خارج الكرة الأرضية وغلافها الجوي، وخصائصها الفيزيائية والكيميائية، والأحداث المرافقة لها ، دراسة علمية منظمة، وقد انشغل تفكير الإنسان قديما بالحركة الظاهرية ، المتكررة للشمس والقمر، وتتابع الليل والنهار، بما فيهما من علامات، حتى ادرك بعد ذلك حقيقتها كما ذكرنا سابقا .

السماء

قال الله تعالى(أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاء بَنَاهَا« ٢٧» رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا «٢٨»وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا«٢٩» وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا«٣٠»).[١]

فالسماء سقف كل شيء وكل بيت :قال الزجاج السماءُ في اللغة يقال لكلّ ما ارتفع وعَلا قد سَما يَسْمُو وكل سقف فهو سماء[٢] قال تعالى (وَجَعَلْنَا السماء سَقْفاً مَّحْفُوظاً وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ«٣٢»وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ«٣٣»)[٣]

وقال ابن قتيبة [٤]

السماء كلُّ ما علاك فأظلَّك، ومنه قيل لسقف البيت: " سماء " وللسحاب: " سماء " ، قال الله تعالى: (وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكاً فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ) [٥] يريد من السحاب

---

(١) سورة النازعات

(٢)لسان العرب - (١٤ / ٣٩٧)

(٣)سورة الانبياء

(٤)ادب الكاتب ٦٨

(٥) سورة ق الآية ٩

البروج

قال الله تعالى : (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ)(١) وقال تعالى:(ولَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ) (٢) وقال عز وجل : (تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا) (٣) وقال تعالى : (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ) (٤)

البرج لغة :الحصن والقصر العالي والبناء العظيم يقال برج الشي أي ظهر وارتفع و تبرجت المرأة أي أظهرت زينتها ومحاسنها .

وهي عبارة عن مجموعات من النجوم المتقاربة التي أطلق عليها من خلال أشكالها التي تشكلت به أسماء لحيوانات معروفة ، أو أبطال خلدهم التاريخ في القصص والأساطير القديمة وحتى بعض الجمادات،

تميزت لكونها طريقا للشمس والقمر والكواكب السيارة، وتوابعها وكأنها تمر بهن ، وتنزلهن ،وهي (الحمل - الثور - التوأمان -السرطان - الأسد - العذراء- الميزان - العقرب - القوس- الجدى - الدلو - الحوت)

---

(١) سورة النساء الآية ٧٨

(٢) سورة الحجر الآية ١٦

(٣) سورة الفرقان الآية ٦١

(٤) سورة البروج الآية ١

الحمل

Aries Rom

٢١ مارس ٢٠ أبريل الاعتدال الربيعي



برج الحمل Aries (يبدأ من ٢١ آذار/مارس) يقع برج الحمل في نصف الكرة السماوية الشمالي، ويقع بين مجموعة قيطس جنوباً والمثلث الشمالي وبين برج الحوت غرباً وبرج الثور شرقاً ويعتبر برج الحمل أول الأبراج الاثنا عشر،وليس فيه من النجوم الواضحة سوى ثلاثة واقعة كلها في رأسه أكبرها وأكثرها سطوعاً النجم المسمى الناطح ولا يزال غير العرب يدعونه حتى الآن باسمه العربي (الحمل) Hamal ويقع عند الفم،يبعد عنا هذا النجم ٧١،٧٢ سنة ضوئية،ثم هناك الشرطان sheratan والشرطان بفتح الشين والراء مثنى شرط وهما نجمان نيران

من القدر الثالث على قرني الحمل احدهما في ناحية الشمال والآخر في ناحية الجنوب في أعلى الرأس ويدعيان قرنا الحمل أيضاً ويبعدان حوالي ٥٣٫٢ سنة. وهناك أيضا بطن الحمل Butain وهو البطين ويقال إنما صغر للتفريق بينه وبين بطن الحوت ويقع بين الشرطين والثريا.

وفيه يبدأ الربيع ويستوي الليل والنهار، وفي نهايته يكون النهار قد طال وقصر الليل ، ثم تنتقل الشمس بعد ذلك إلى برج الثور .

وعند أصحاب الصور ثلاثة عشر كوكباً من الصورة وخمسة خارجه منها ومقدمه إلى جهة المغرب، ومؤخره إلى المشرق وهو ملتفت إلى مؤخره، ووجهه إلى ظهره، وقد اختلفت الروايات عن العرب في كواكب هذه الصورة والخارجة منها، فرأى بعضهم أنها تسمى الكوكبين النيرين اللذين على القرن الشرطين، والشرط وهو المنزل الأول من منازل القمر، لأن هذا القسم من البروج هو الأول من الأقسام الإثني عشرة، وبحلول هذه الصورة فيه في وقت الرصد سمي الحمل بجميع اللغات وذكروا أنهم يضيفون إلى الكوكبين اللذين ذكرناهما الكوكب الخفي الذي أصل العنق فيسمونها الأشراط والنطح، وروى أخرون أنها تسمى أحد النيرين اللذين على القرن مع النير الخارج عن الصورة التي يرسم على الأسطرلاب وتسمى الناطح ويضيف إليهما الجنوبي من الاثنين

اللذين على القرن ويسميها الأشراط والنطح ويسمون الذي على منشأ الألية مع المتقدم من ثلاثة هي على الألية مع كوكب خفي على الفخذ وهي على مثلث شبيه بالمتساوي الأضلاع على بطن الحمل، البطين وهو المنزل الثاني من منازل القمر وإنما صغروا البطين بالإضافة إلى بطن السمكة العظيمة وقد غلط كثير من أصحاب الأنواء وظنوا أن البطين هو من الكواكب الأربعة الخارجة عن الصورة، والشرطان النطح هي في الحمل والبطين وأكثر كواكب هذه الصورة هي في الثور بمواضعها من البروج.

الثور

Taurus Buli

٢١ أبريل ٢١ مايو



والثور مجموعه من النجوم تقع بين برج الحمل وبرج التوأمان ، أسطع نجومها الدبران ، وهى تشتمل على الثريا وعلى القلاص أو القلائص وهي معروفة منذ القدم ، وهي في صورة ثور مؤخرته نحو الغرب ومقدمته نحو الشرق و تحتوى هذه الكوكبة على جمعين نجوميين واضحين، هما الثريا والقلاص فالثريا أو الأخوات السبعة لها شكل مغرفة ذات يد قصيرة،وستة نجوم من هذا الجمع ترى واضحة للعين المجردة وأكثر هذه النجوم سطوع نير الثريا،ونجمان أو ثلاثة أخرى من الجمع تتلألأ عند النظر إليها في ليلة صافية غير مقمرة، ونجوم أخرى يمكن رؤيتها بواسطة منظار، وإلى الجنوب الشرقي من الثريا يوجد الجمع الآخر (القلاص)

وهو أكبر قليلا من الأول ويأخذ شكل حرف (٧) الذي يعين رأس الثور،وهناك الدبران وهو نجم ضارب إلى الحمرة من القدر الأول يتلألأ عند طرف الذراع الجنوبي للحرف (٧). هذا النجم يسمى " التابع "لأنه يطارد الثريا في الدوران اليومي للسماء، أما طرفا القرنين الطويلين للثور فيعينهما نجمان ساطعان هما: النجم (بيتا Beta) والنجم (زيتا Zeta) في الثور، والأول يعرف أحيانا بالناطح، وتمر دائرة البروج بين الجمعين كما تمر بين قرني الثور .

وصورته صورة ثور مؤخره إلى المغرب والجنوب ومقدمه بالمشرق.

وكواكبه اثنان وثلاثون كوكباً من الصورة سوى النير والذي على طرف قرنه الشمالي فإنه على الرجل اليمنى من ممسك الأعنة مشترك بينهما وأحد عشر كوكباً خارج الصورة فأما الكواكب الخفية في هذه الصورة وحواليها فكثيرة بلا نهاية وكذلك في سائر الصور وإنما نذكر عدد ما رصد منها من النيرات من الأقدار الستة.

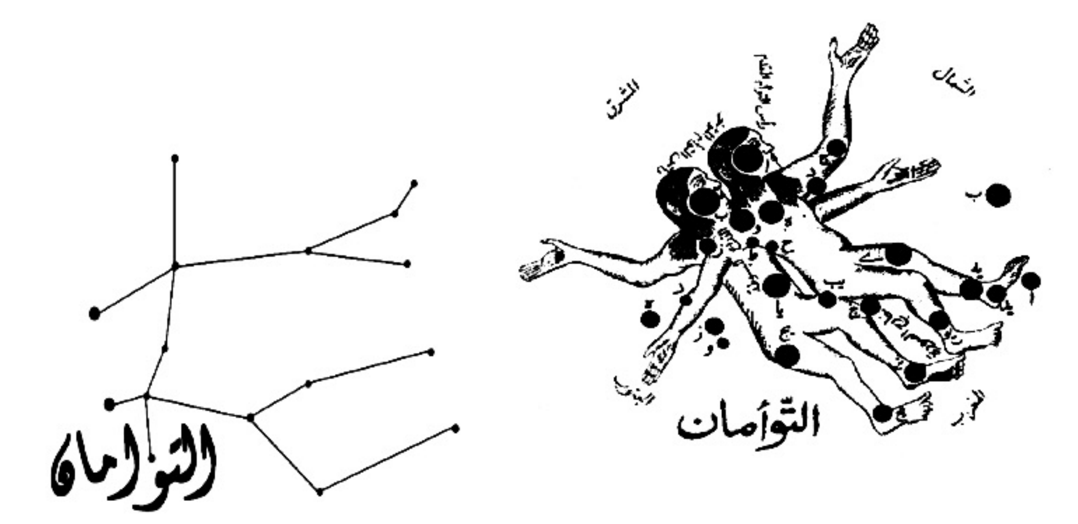
فأما العرب فإنها تسمى الأربعة التي على سنام الناقة، مع ثلاثة أخر خفية لم ترصد، الثريا وهي متقاربة مجتمعة ولذلك جعلوها بمنزلة كوكب واحد وسموها النجم وسموها أيضاً نجوم الثريا، وإنما سميت الثريا لانهم يتبركون بها، ويزعمون أن المطر الذي يكون عند نوئها، تكون منه الثروة

وهي تصغير ثروى، وكلهم ذكروا في كتبهم أنها على إلية الحمل نحو من ثلاثة أذرع في رأى العين وهي المنزل الثالث من منازل القمر، ويسمى الأحمر النير الذي على عين الثور الجنوبية الدبران لدبوره الثريا، ويسمى تابع النجم وتالي النجم والمجدح بكسر الميم وضمها ويسمى أيضاً التابع فرداً وحادي النجم والفنيق ويسمى التي حواليه من الكواكب القلاص، ويزعمون أنها قلاص الفنيق، ويقولون أيضاً غنيمته، ويسمون الاثنين المتقاربين اللذين على الأذن الشمالية الكلبين، وكلبي الدبران. وقد روى كثير منهم عن العرب أنها تسميه الضيقة وذلك غلط فإن الضيقة هي الفرجة التي بين الثريا والدبران ويستحسنونها ويستحسنون أيضاً الدبران ويقولون فلان أشأم من حادي النجم ويتشاءمون بالمطر الذي يكون بنوئه. وهذه الكواكب في برج الثور.

التوأمان

Gemini Twins

٢١ مايو ٢١ يونيو



التوأمان [1] مجموعة نجوم تقع ضمن دائرة البروج تعرف ببرج الجوزاء عند المنجمين والاسم الحقيقي لهذا البرج هو التوأمان تدخله الشمس يوم ٢١ حزيران وتخرج منه يوم ٢٠ تموز.

، وتسميته بالجوزاء خطا، لن الجوزاء تطلق على مجموعة الصياد أو الجبار، وقد عرفت هذه المجموعة منذ القدم ، وهي على صورة إنسانين رأسهما في الشمال وأرجلهما إلى الجنوب وهما كا المتعانقين. [2]

---

(١) وهي عند البعض الجوزاء وهذا غير صحيح

(٢) أطلس النجوم ،عماد عبد العزيز مجاهد . (١٧٩)

تقع مجموعة نجوم هذه الكوكبة في النصف الشمالي للكرة السماوية، بين مجموعة نجوم كوكبة " السرطان "ومجموعة نجوم كوكبة " الثور " إلى الشمال الشرقي من مجموعة نجوم كوكبة " الجبار ". تتألف هذه الكوكبة من عدد من النجوم اللامعة وهى:

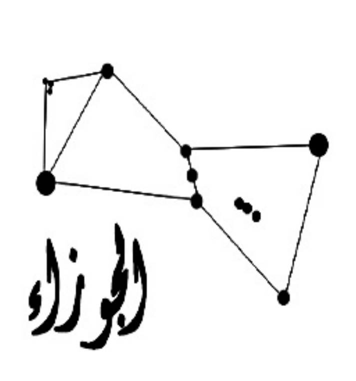
رأس التوأم المقدم و رأس التوأم المؤخر أو رأس أفلون و رأس هرقل و الهنعة و ذراع الأسد المبسوطة و ذراع الأسد المقبوضة و الرجل المتقدمةوتشمل الكوكبة على نحو من مائة نجم يمكن رؤيتها بالعين المجردة في ليالي فصلى الخريف والشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية .

وعند أصحاب الصور ثمانية عشر كوكباً من الصورة وسبعة خارجة من الصورة وهي صورة إنسانين رأساهما وسائر كواكبهما في الشمال والمشرق عن المجرة، وأرجلهما إلى الجنوب والمغرب في نفس المجرة وهما كالمتعانقين، قد اختلط كواكب أحدهما بكواكب أخرى، على كل واحد من الصورتين كوكب نير تسميها العرب الذراع المبسوطة وبقربهما كواكب صغار تسمى الأظفار، وعلى قدمي التوأم التالي كوكبان يسميان الهنعة، وهو المنزل السادس من منازل القمر، ويسميان الزر والميسان ، وقد روى قوم أنه يقال لاسطعهما الميسان والاخر الزر وهو الخافت

وعلى قدمي توأم المتقدم ثلاثة كواكب تسمى التحايي الواحدة منها تحياة ،وموضع الذراع المبسوطة من البروج في السرطان والتي على الأقدام في الجوزاء.

الجوزاء

ذكرنا ان البعض يطلق على التوأمين مسمى الجوزاء ،وهذا غير صحيح انما الجوزاء تطلق على كوكبة الجبار او الصياد ، وهي ثمانية وثلاثون كوكباً





من الصورة، وهو صورة رجل قائم في ناحية الجنوب أشبه شيء بصورة الإنسان، له رأس ومنكبان ورجلان ،وبيده عصا وفي وسطه سيف وعلى رأسه ثلاثة كواكب صغار متقاربة تشبه نقط الثاء تسمى الهقعة، وهقعة الجوزاء أيضاً، وقد روى أيضاً: الأثافي، وهو المنزل الخامس، وتسمى الذي على المنكب الأيمن، وهو نير عظيم منكب الجوزاء، ويد الجوزاء، فيروي عنهم أيضاً مرزم الجوزاء، وهو غلط لأن من عادتهم أن يسموا الكوكب التي تقدم النير المرزم وتسمى الثلاثة النيرة المصطفة التي على وسطه منطقة الجوزاء، ونطاق الجوزاء، والنظام والنظم فيروى أيضاً نظم

الجوزاء، وفقار الجوزاء. وتسمى الثلاثة المنحدرة المتقاربة المصطفة النقط وسيف الجبار أيضاً، ويسمى النير العظيم الذي على قدمه اليسرى رجل الجوزاء، وراعي الجوزاء، وقد روى أن هذا الكوكب يسمى الناجذ وأن الأحمر الذي على منكب الأيمن يسمى راعي الجوزاء، والذي على منكب الأيسر يسمى المرزم، وهو بالمرزم أولى لأنه يقدم النير الأحمر، ويسمى التسعة المقوسة التي على الكم تاج الجوزاء وذوائب الجوزاء، وأكثر هذه الكواكب في الجوزاء، وبعضها في آخر الثور.

وتقع مجموعة نجوم هذه الكوكبة عند خط الاستواء للنصف الشمالي من الكرة السماوية إلى الجنوب من مجموعة نجوم كوكبة التوأمان ومجموعة نجوم كوكبة الجوزاء تعتبر من أجمل مجموعات فصل الشتاء . بل من أجمل كوكبات السماء ، يرى منها بالعين المجردة سبعة نجوم أربعة منها (هي منكب الجوزاء متغير يتأرجح قدره بين ٠٫٤ و ١٫٣ لونه أحمر ورجل الجبار قدره ٠٫٣ . ولونه أبيض والناجذ والسيف) تشكل مربعا، أما الثلاثة الباقية فتعرف بنطاق الجوزاء، وفوق النطاق يشاهد شريط مضيء هو سيف الجوزاء وبالقرب منه سديم الجوزاء وهو نموذج للسدم المجرية ذات أشعة البث والكوكبة على هيئة رجل قائم في ناحية الجنوب

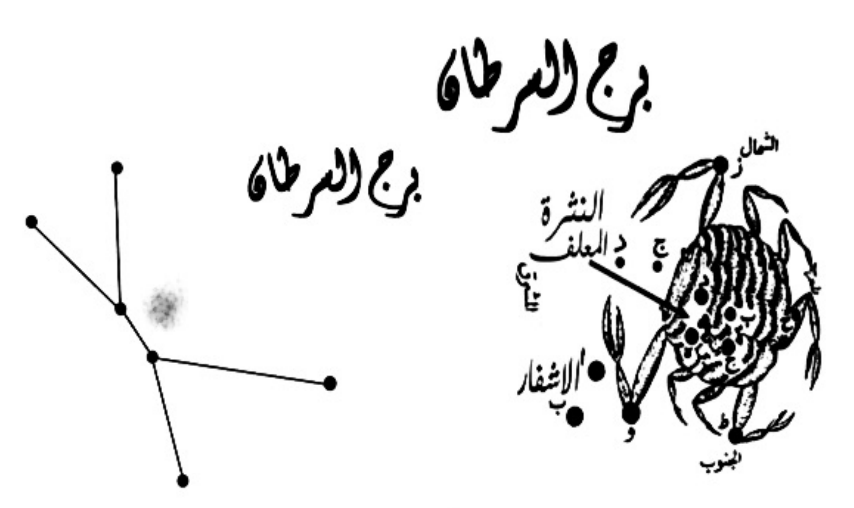
عند دائرة البروج بيده اليمنى هراوة وبيده اليسرى ترس وعلى وسطه سيف .

ومنكب الجوزاء ألفا الجوزاء، و رجل الجوزاء اليسرى بيتا الجوزاء وغما الجوزاء الناجذ ودلتا الجوزاء: المنطقة و إبسيلون الجوزاء: النظام و زيتا الجوزاء: النطاق وإيتا الجوزاء: سيف الجبار و يوتا الجوزاء: نير السيف وكبا الجوزاء: رجل الجوزاء اليمنى و لمبدا الجوزاء: الميسان و دلتا ولمبدا وزيتا الجوزاء: نطاق الجوزاء و يوتا وثيتا وأوبسيلون الجوزاء: سيف الجوزاء أو سيف الجبار ألفا وغما ودلتا وكبا الجوزاء: جمال أو إبل راعى الجوزاءألفا وبيتا الجوزاء: راعى الجوزاء ألفا وغما الجوزاء: الناجذ .

السرطان

Cancer Crab

٢١ يونيو ٢٢ يوليو الانقلاب الصيفي



وكواكبه تسعة من الصورة، وأربعة خارجة منها ومقدمه إلى المشرق والشمال، ومؤخره إلى المغرب والجنوب، وأول كواكبه لطخة سحابية يحيط بها أربعة كواكب، اثنان منها خلفها، واثنان قدامها، والعرب تسمى اللطخة النثرة، وهو المنزل الثاني من منازل القمر وتسمى الكوكبين التاليين للطخة المنخرين منخري الأسد والنثرة مخطته وتسمى أيضاً اللطخة مع الاثنين اللذين على المنخرين فم الأسد وتسمى اللطخة اللهاة، ويسمى كوكب من الخارجة عن الصورة وهو الذي خلف

الكوكب الذي هو على الزباني الجنوبي مع واحد من الأربعة التي في رأس الأسد الطرف وهما عينا الأسد على مذهب العرب.

فسمي كوكب من الخارجة عن الصورة مع كوكب صغير آخر الأشفار وقد سمى المنجمون اللطخة التي ذكرناها المعلف، والاثنين التاليين لهما الحمارين ويروى ذلك عن العرب، وهذه الكواكب كلها في السرطان.

والسرطان كوكبة في فلك البروج يعد فيها الآن نحو ٨٣ نجما شرقها الأسد وغربها التوأمان في وسطها نجوم عدة مجتمعة سماها العرب النثرة

.

و أشهر نجومها:

ألفا السرطان: الزبان

بيتا السرطان: الطرف

دلتا السرطان: الحمار الجنوبي

غما السرطان: الحمار الشمالي

إبسيلون السرطان: النثرة، المعلف،

الحظيرة ،اللهاة .

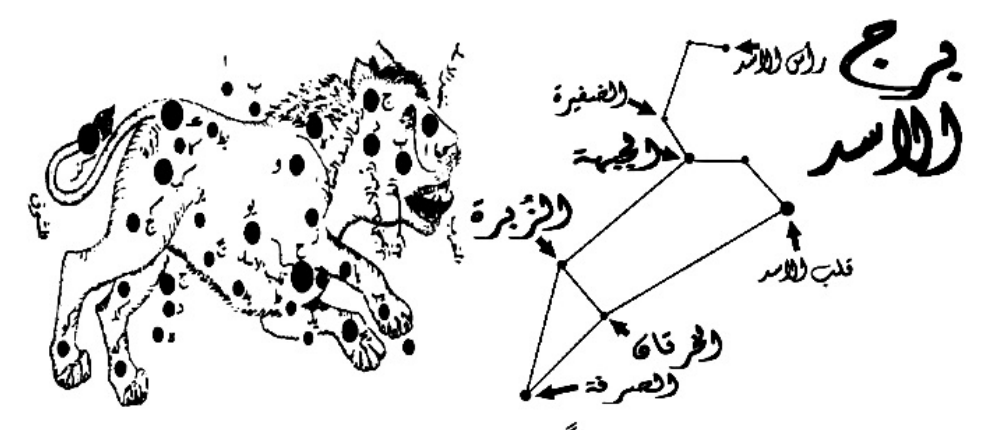
فتجمع ويقال غما ودلتا السرطان: الحماران (الحمار الشمالي والحمار الجنوبي)

وألفا ويوتا السرطان: الزبانيان أو الزبانيتان وإبسيلون وغما ودلتا السرطان: اللهاة وبي وكسى السرطان: الأشفار.

الأسد

Leo Lion

٢١ يوليو ٢٢ أغسطس



وكواكبه سبعة وعشرون كوكباً من الصورة وثمانية خارجة منها، وعلى وجهه كوكب تسميه مع كوكب آخر خارج عن صورة السرطان الطرف، وعلى المنخر والرأس كواكب يسمونها الأشفار، وإنما اختاروا من الصورتين جميعاً الكوكبين الأصغرين، فجعلوهما الطرف لصغر عيني الأسد، وعلى الرقبة ثلاثة كواكب ورابعها النير الذي على القلب وهو الذي يسميه المنجمون قلب الأسد الملوكي، والعرب تسمى الأربعة جميعاً الجبهة، جبهة الأسد وهو المنزل العاشر من منازل القمر، وعلى القطن كوكب نير، على الحرقفة كوكب آخر تسميها العرب الزبرة، زبرة الأسد أي كاهله، وتسميان أيضاً الخراتين، الواحدة خراة وعند النير الذي على القطن، كوكبان يقال إنهم شبهوهما بالشعر الذي ينتفش بين الكتفين،

وبذلك سميت الزبرة، وهو المنزل الحادي عشر من منازل القمر، وعلى الذنب كوكب يسمى قنب الأسد، وهو وعاء قضيبه ويسمى أيضاً الصرفة، وهو المنزل الثاني عشر، وسمي صرفة لانصراف الحر عند طلوعه من تحت شعاع الشمس بالغدوات، وانصراف البرد عند سقوطه في المغرب بالغدوات، وطلوع رقيبه وهو الفرغ الأول من تحت الشعاع، وثلاثة من جملة كواكب الخارجة عن الصورة فوق الذنب يسميها بطليموس الضفيرة، ويسميها العرب مع كواكب أخر، صغار متضايقة تشبه الثلاثة الهلبة، وذلك لأنه يخرج من عند الصرفة سطر من كواكب مقوسة فيها تعريج، فيتصل بالهلبة فهي أشبه شيء بذنب الأسد إذا رفعه، فشبهت العرب هذه الكواكب بالذنب، وشبهت النير الذي في أصل الذنب بوعاء القضيب، وشبهت الثلاثة التي ذكرناها مع الصغار المتقاربة التي في وسطها بالشعرة التي تكون على طرف الذنب، وسمتها الهلبة، وهي بعد القفزات الثلاث التي على قوائم الدب الأكبر.

وتقع مجموعة نجوم هذه الكوكبة في النصف الشمالي للكرة السماوية، بين مجموعة نجوم كوكبة السرطان ومجموعة نجوم كوكبة العذراء ، إلى الجنوب من كوكبة الدب الأكبر ، وألمع نجومها المليك أو الملك الصغير،

وسميت هذه المجموعة بالأسد نظرا لشكلها، وتعرف الشهب أو النيازك التي تنطلق من مجموعة نجوم كوكبة الأسد بالأسديات.

أهم نجومها:

ألفا الأسد: قلب الأسد

بيتا الأسد ذنب الأسد

غما الأسد: جبهة الأسد وهى المنزلة العاشرة من منازل القمر.

دلتا الأسد: عرف الأسد .

دلتا وثيتا الأسد: الخرتان وهذه هي المنزلة الحادية عشرة من منازل القمر .

إبسيلون الأسد: رأس الأسد الجنوبي .

زيتا الأسد: الضفيرة .

ثيتا الأسد: الخرت .

كبا الأسد: منخر الأسد .

لمبدا الأسد الطرف أو الطرفة وهو المنزل التاسع من منازل القمر .

مو الأسد: رأس الأسد الشمالي .

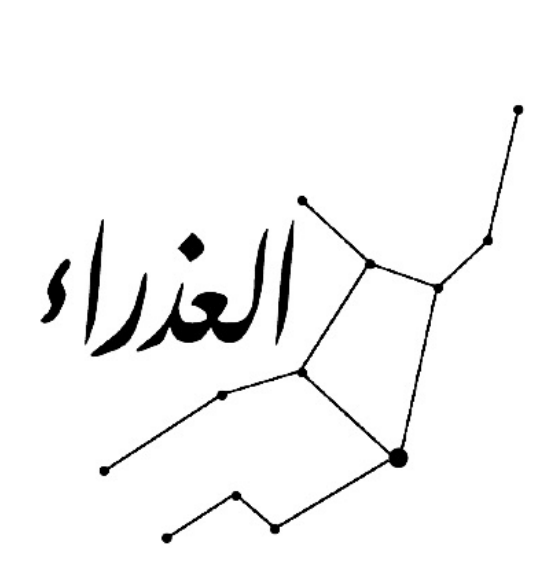
إبسيلون ومو الأسد: الأشفار .

العذراء

Virgo Virgin

٢١ أغسطس ٢٢ سبتمبر





وكواكبها ستة وعشرون كوكباً من الصورة وستة خارجة منها وهي صورة امرأة رأسها على جنوب الصرفة وقدمها قدام الزبانيين اللذين على كفة الميزان، وعلى منكبها الأيسر كوكب، وعلى الجنب الأيسر أيضاً كوكب، ثم ينعطف إلى كوكب في الجنب الأيمن وآخر على المرفق، يصير الأربعة في زاوية مثل صورة كلاب تعوي يسميه العرب العواء وهو المنزل الثالث عشر وجعل بعضهم العواء وركي الأسد، وسماه بعضهم محاسة وهو حشوة البطن، وذكر بعضهم أن كواكب العواء هي

كلاب تعوي خلف الأسد، وإنما سميت العواء للإنعطاف الذي فيها، يقال عويت الشيء إذا عطفته ويسمى أيضاً عواء البرد لأنها إذا طلعت أو سقطت جاءت ببرد، وعلى الكتف اليمنى كوكب نير يسمى السماك الأعزل، وسمي الأعزل لان بإزائه السماك الرامح، وسمي رامحاً للرمح الذي على يمينه وهما الكوكبان النيران اللذان أحدهما يقدمه والآخر يتبعه، وسمي الآخر أعزل لأنه لا سلاح معه، والمنجمون يسمون السماك الأعزل السنبلة والعرب يسميه أيضاً ساق الأسد لأن عند أكثرهم أن السماكين هما ساقا الأسد، وعلى الذيل ثلاثة كواكب تسمى الغفر وهو المنزل الخامس عشر، ويزعمون أنه خير المنازل لأنه خلف ذنب الأسد وساقيه وأمام زباني العقرب وعادية الأسد في رأسه وأظفاره، وعادية العقرب في ذنبها وحمتها فيليه من الأسد ومن العقرب ما لا يضره، ويقال أنه سمى الغفر من الغفرة وهي الشعر الذي في طرف ذنب الأسد، ويقال أنه سمي الغفر لنقصان ضوء كواكبه، يقال غفرت أي غطيت، ويقال أنه سمي الغفر لأنه فوق زباني العقرب، ولذلك سمي المغفر الذي يكون فوق الرأس، ومثل الرأس الذي يعلو الثوب، فيسمى الغفر، ويمكن أن يقال أنه أيضاً من التغطية ،لأن المغفر يغطي الرأس

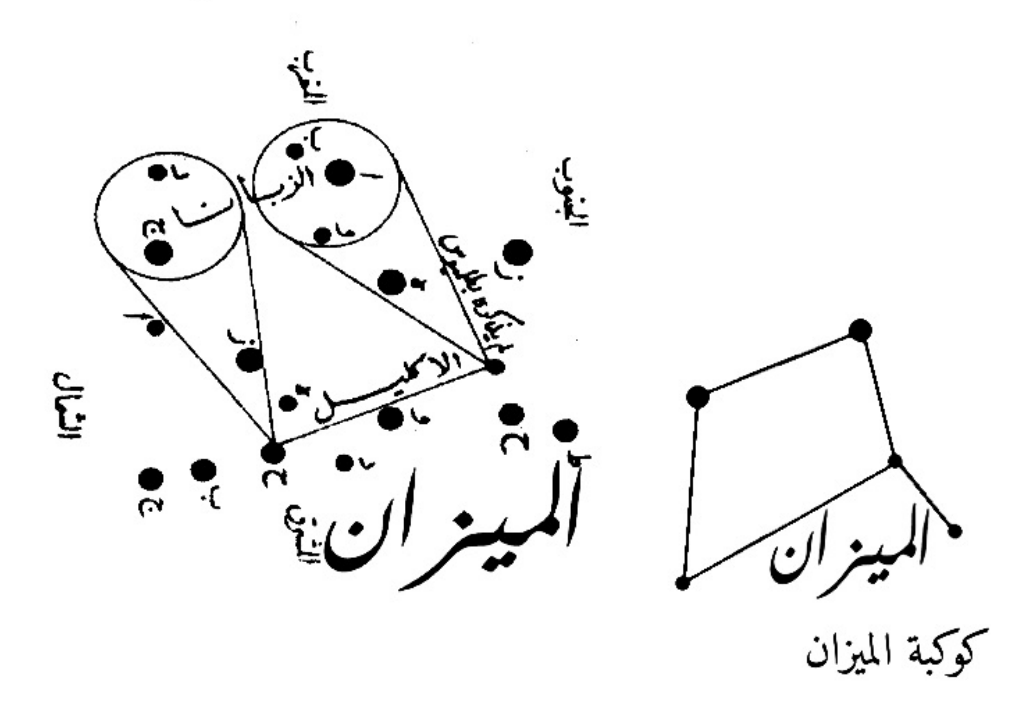
والغفر الذي يغطي الثوب وكواكب العوا كلها في السنبلة وكواكب الغفر في الميزان.

وبرج العذراء عند البعض السنبلة ،وتقع في النصف الشمالي للكرة السماوية، بين برج الأسد وبرج الميزان، وتشتمل على نحو من مائة وستين نجما ترى بالعين المجردة وفيها النجم اللامع الذي يسمى السماك الأعزل وهو ازرق اللون وهو حد مابين الطوالع اليمانية والشامية، فما فوقه من النجوم شامي وما تحته يماني .

الميزان

Libra Scales

٢١ سبتمبر ٢٢ أكتوبر الاعتدال الخريفي



كوكبة الميزان

كوكبة الميزان وهي ثمانية من الصورة وتسعة خارجة منها وعلى الكفة كوكبان نيران تسميها العرب زباني العقرب أي قرنيهما والإكليل، وهو المنزل السابع عشر من المنازل في هذه الصورة، ومن الخارج منها، وقد اختلفت الروايات في الإكليل فذكر بعضهم أنه الثلاثة التي على جبهة العقرب وهو غلط ولكنه من ثلاثة شبيهة بهذه الثلاثة في التقوس وكواكب هذه الصورة كلها في العقرب.

وهي فى فلك البروج البرج السابع ويقال سمى بذلك لأن الشمس تدخله فى الاعتدال الخريفى وموقعه بين مجموعة نجوم كوكبتى العذراء و العقرب ،وهى مجموعة من النجوم الخافتة، شبيهة بطائرة الأطفال الورقية. فيها نجم الزبان الجنوبى ونجم الزبان الشمالى.

يتكون من :

ألفا الميزان: الكفة الجنوبية .

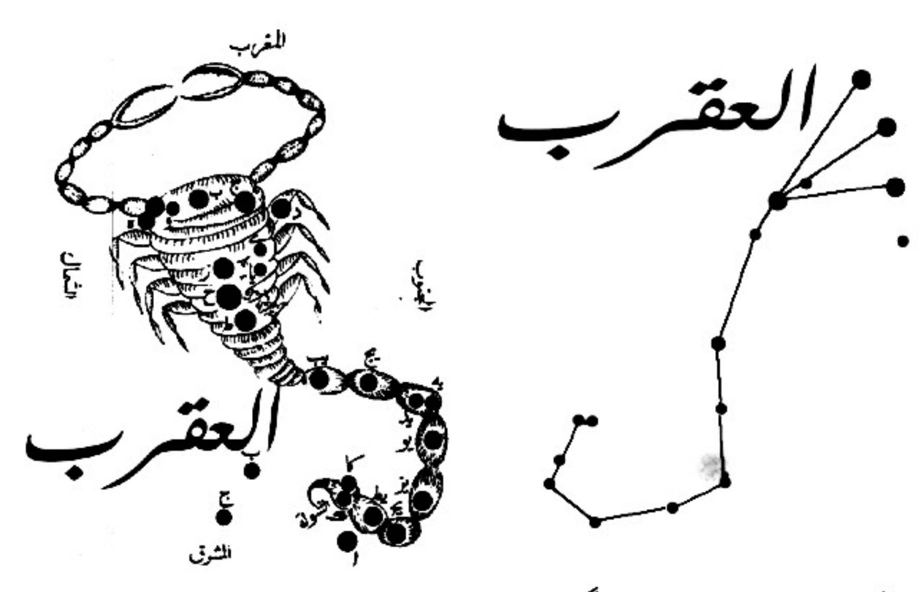
بيتا الميزان: الكفة الشمالية .

ألفا وبيتا الميزان: زبانا العقرب أو يد العقرب وهو المنزل السادس عشر من منازل القمر.

العقرب

Scorpius Scorpion

٢١ أكتوبر ٢١ نوفمبر



وكواكبها أحد وعشرون كوكباً في الصورة، وثلاثة خارجة منها، وقد ذكرنا ما فيها عن العرب في الثلاثة التي على جبهة العقرب من أنهم يسمونه الإكليل، وقلنا إنه غلط ودللنا على الإكليل في كوكب الميزان، فأما النير الذي على البدن فإن العرب تسميه القلب وقدامه كوكب تسميه مع آخر خلفه النياط، وتسمى التي في الخرزات الفقرات، ويسمى اللذين على طرف الذنب الشولة، وشولة العقرب، وتسمى الإبرة أيضاً، وهو المنزل التاسع عشر من منازل القمر، والقمر لا يعدل إليها، ولكنه تمر على محاذاتها لأنها مائلة عن طريق الشمس ثلاث عشرة درجة وأكثر

ما يعدل القمر عنها خمس درجات ويقال ربما قصر القمر فنزل بالفقار والقلب والنياط في العقر والفقرات في الشولة والقوس.

وتقع مجموعة نجوم هذه الكوكبة في النصف الشمالي للكرة السماوية، بين مجموعة نجوم كوكبتي الميزان و الرامي وهي مجموعة متألقة جميلة ، فيها نجوم الإكليل الثلاثة، قلب العقرب أو نير العقرب أسطع نجوم هذه الكوكبة، نجم مزدوج أحمر ساطع، و النياط ، ونجمي شولة العقرب ، واللسعة، وهى من نجوم فصل الصيف ، وقلب العقرب أو نير العقرب يدعى المنافس للمريخ بسبب لونه الأحمر الذي يشبه لون كوكب المريخ . هذا النجم من القدر الأول وهو من العمالقة العظمى لأنه أكبر بكثير من الشمس ،أما الجزء من ذيل مجموعة نجوم كوكبة العقرب والذي يمثله المنحنى الممتد من قلب العقرب إلى نجم الشولة عظيم الإيحاء بمقطع ذيل العقرب.

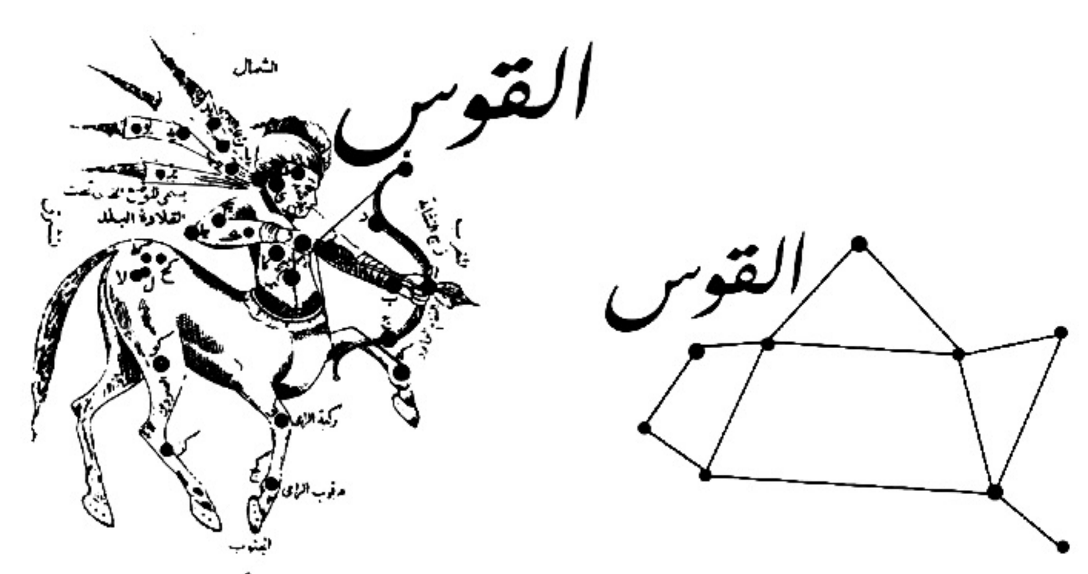
يقول ابن المعتز:

وصيغت العقرب للمعارب ... بذنبٍ كصولجان اللاعب

القوس

Sagitarius Areher

٢١ نوفمبر ٢١ ديسمبر



كوكبة القوس او الرامي كما يسميها البعض ،وكواكبها أحد وثلاثون كوبا في الصورة وليس حواليها شيء من الكواكب المرصودة، وهي صورة فارس قد وضع سهمه في قوسه ونزعها، وعلى زج السهم كوكب، وعلى مقبض القوس كوكب آخر، وعلى طرفه الجنوبي آخر وعلى طرف اليد اليمنى آخر، وهذه الأربعة على مربع منحرف، والاثنان الشماليان منها في وسط المجرة، الاثنان الجنوبيان في طرفها الشرقي، والعرب تسميها النعام الوارد لأنها شبهت المجرة بنهر والنعام قد ورده وعلى المنكب الأيسر من الرجل كوكب وعلى فوق السهم آخر وعلى الكتف آخر وتحت الإبط

آخر وهي على مربع منحرف بعيدة عن المجرة إلى ناحية المشرق والمغرب، تسميها النعام الصادر وعلى الطرف الشمالي من القوس كوكب، وعلى الستة الشمالية آخر يسميان الظليمين، ويسمى الموضع الذي بين النعائم الوصل، وهو المنزل العشرون من منازل القمر وعلى رأس الفارس وعصابته ستة كواكب على خط مقوس خلف كوكب سحابي هو على عين الرامي تسمى القلادة والقلائص وتسمى أيضاً الأدحى وتسمى الموضع الخالي تحت القلادة الذي ليس فيه كوكب البلدة، وهو المنزل الحادي والعشرون، ويقال إن القمر ربما قصر فنزل بالقلادة ويجوز أن يكون كذلك لأن كواكبها قريبة من المنطقة، وعلى الفخذ اليسرى من الفرس كوكب وعلى الساق المؤخر اليمنى كوكب آخر يسميان الصردين والنعام الوارد في القوس وثلاثة من كواكب النعام الصادر في القوس وواحدة، وهو الذي على الكتف في المجرة والظليمان في القوس والقلادة في المجرة.

وتقع مجموعة نجوم هذه الكوكبة فى النصف الشمالى للكرة السماوية، بين مجموعة نجوم كوكبتى العقرب و الجدى والنجوم اللامعة فى هذه الكوكبة تتكون من شكلين رباعيين متصلين على شكل إبريق شاى، الشكل الرباعى الشرقى يسمى النعام الوارد،والشكل الرباعى الغربى

يسمى النعام الصادر ،والموضع الخالى يسمى البلدة ،نصف هذه الكوكبة تقريبا فى المجرة فى المنطقة التى يتفق الفلكيون على اعتبارها نواة المجرة حيث تراكم المواد الكونية يجعل جميع نجومها قليلة الضياء. وهذه الكوكبة هي البرج التاسع ويعرف بواسطة خمسة نجوم على هيئة قصعة منقلبة فى جانب المجرة الشرقى تسميها العامة قصعة اللبن.

من أهم نجومها:

ألفا الرامى ركبة الرامى .

بيتا الرامى: عرقوب الرامى .

غما الرامى: النصل، أول النعائم .

دلتا الرامى: مقبض القوى .

إبسيلون الرامى: الجنوبى من النعائم الواردة .

زيتا الرامى: إبط الرامى .

لمبدا الرامى: راعى النعائم .

نو ١ ونو ٢ الرامى: عين الرامى .

مو ١ ومو ٢ الرامى: الظليمان .

سيغما الرامى: أحد النعائم الصادرة .

بى الرامى: البلدة .

ألفا وبيتا الرامى: الصرادان .

غما ودلتا وابسيلون وإيتا الرامى: النعائم الواردة .

سيغما وزيتا وفى وخى وتاو الرامى: النعائم الصادرة .

لمبدا ومو الرامى: الظليمان .

تاو ونو وبسى وأوميغا وزيتا الرامى: القلادة أو القلائص .

ويقال للرقعة من السماء التى ليس فيها نجوم والتى تلى النعائم البلدة وهى الحادى والعشرون من منازل القمر .

الجدي

Capricornus She-COAT

٢١ ديسمبر ٢٠ يناير الانقلاب الشتوي



وكواكبه ثمانية وعشرون كوكباً في الصورة، وليس حواليها كوكب مرصود، وعلى قرنه كوكبان أحدهما صغير يسميها العرب سعد الذابح يسمى ذابحاً الثاني الصغير ذكروا أنه في مذبح الآخر، وقالوا أيضاً إن الصغير هو شاته التي تذبح، وهو المنزل الثاني والعشرون من منازل القمر، وعلى الذنب كوكبان يسميان سعد ناشرة، ويسميان المحبين أيضاً وهما على طريقة القمر، وموضع سعد الذابح في الجدي وسعد الناشرة في الدلو.

تقع هذه الكوكبة فى النصف الجنوبى للكرة السماوية، بين مجموعة نجوم كوكبة الرامى ومجموعة نجوم كوكبة الدلو .

وهو البرج العاشر من بروج الشمس عدد نجومها ٢٨ نجما صورها الاقدمون بهية جدي له ذنب سمكة والجدي هو ولد المعز وهي تقع في الجنوب الشرقي وليست بالنجوم الساطعة .

من أهم نجومها:

ألفا الجدى: الجدى .

بيتا الجدى: الذابح .

غما الجدى: الناشرة .

دلتا الجدى: ذنب الجدى .

ألفا وبيتا الجدى: سعد الذابح وهو المنزل الثانى والعشرون من منازل القمر .

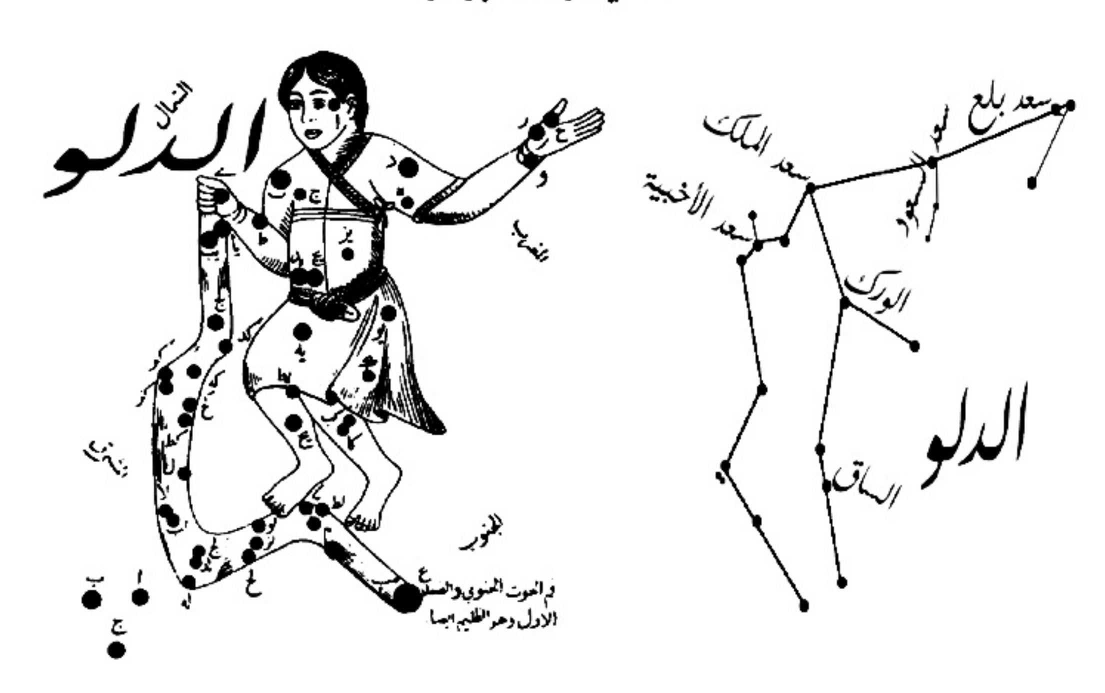
غما ودلتا الجدى: المحبان .

نو الجدى: الشاة .

الدلو

Aquarius Water Carrier

٢١ يناير ١٨فبراير



كوكبة ساكب الماء وهو الدلو وكواكبها اثنان وأربعون كوكباً من الصورة وثلاثة خارجة عن الصورة، وعلى المنكب الأيمن من ساكب الماء كوكبان تسميهما العرب سعد الملك، وعلى منكبه الأيسر كوكبان يسميان مع كوكب على طرف ذنب الجدي سعد السعود، وهو المنزل الرابع والعشرون من منازل القمر، وسمته بهذا الاسم لتيمنهم من ذلك أن الثلاثة كلها في نحو عشر درجات من الدلو، فيطلع من تحت الشعاع إذا صارت الشمس في آخر الدلو وأول الحوت، فيكون طلوعه عند انكسار البرد، وسقوطه عند انكسار الحر، إذا صارت الشمس إلى أول

السنبلة فيتفق في طلوعه ابتداء الأمطار وفي سقوطه انكسار السمائم وكثرة الرطب، وسقوط الطل، وروى عن العرب أن القمر ربما قصر فنزل بسعد ناشرة وذلك غلط، لأن سعد السعود يطلع قبل سعد ناشرة، وعرض سعد ناشرة في الجنوب درجتان والقمر يمر عليها ولا يعدل إلى سعد السعود، لأن عرض النير منها في الشمال نحو تسع درجات، والذي تحته ست درجات وكسر، ويمر في الندرة على الثالث منها الذي على طرف ذنب الجدي في كل ثماني عشرة سنة مرة، إذا صار الرأس في عشر درجات من العقرب، وعلى اليد اليسرى ثلاثة كواكب تسمى سعد بلع، وهو المنزل الثالث والعشرون سمي بذلك لأن الاثنين منها جعلوهما سعدا، والواحد الأوسط الذي قد ابتلعه لأن الصغير من سعد الذابح هو كأنه في نحر الآخر، والأوسط من هذه قد نزل عن الحلق وصار في موضع البطن، فكأنه قد ابتلعه، وعلى الساعد الأيمن كوكبة، وعلى يده اليمن ثلاثة كواكب تسمى سعد الأخبية، وهو المنزل الخامس والعشرون، سمى بذلك لأنه من أربعة كواكب، ثلاثة منها على مثلث وواحد في وسط المثلث، فجعلوا هذا الواحد سعداً والثلاثة له بمنزلة الخبأ، والنير الذي في أخر الصورة وهو آخر ممر الماء وهو في فم الحوت الجنوبي يسمى الضفدع الأول لأن النير الذي على الشوكة الجنوبية من

ذنب قيطس يسمى الضفدع الثاني، ونذكر ذلك في صفة كوكبة قيطس، ويسمى الضفدع الأول الظليم أيضاً، وفي آخر الشهر أيضاً كوكب يسمى الظليم، وربما رسم على بعض الكرات هذان الكوكبان ويسميان الظليم وقد حكى عن العرب أن في ناحية الدلو في الجنوب سفينة، وأن أحد الضفدعين على مقدمها والآخر على مؤخرها وموضع سعد السعود في الدلو وكذلك سعد الملك وكذلك سعد الأخبية، وكوكبان من سعد بلع في الجدي والآخر في الدلو والضفدع أيضاً في الدلو وسائر كواكب الصورة بعضها في الدلو، وبعضها في الحوت.

والدلو أو الساقي ،مجموعة كبيرة في دائرة البروج خافتة، باهتة السطوع ضئيلة اللمعان،فيها من المنازل والنجوم سعد ناشرة و سعد الملك و سعد السعود و سعد الاخبية و سعد بلع ،تقع في النصف الجنوبي للكرة السماوية، بين مجموعة نجوم كوكبتي الجدي و الحوت إلى الجنوب من مجموعة نجوم كوكبة الفرس الأعظم مجموعة نجوم هذه الكوكبة الكبيرة تحتل مكانا في دائرة البروج ،وهى على هيئة إنسان قائم باسط يديه وآخذ بإحديهما كوزا مقلوبا يسكب منه الماء سميت بالساقي وساكب الماء لأنها تشبه رجلا يسكب الماء من وعاء .

الحوت

Pisces Fishes

٢١ فبراير ٢٠ مارس

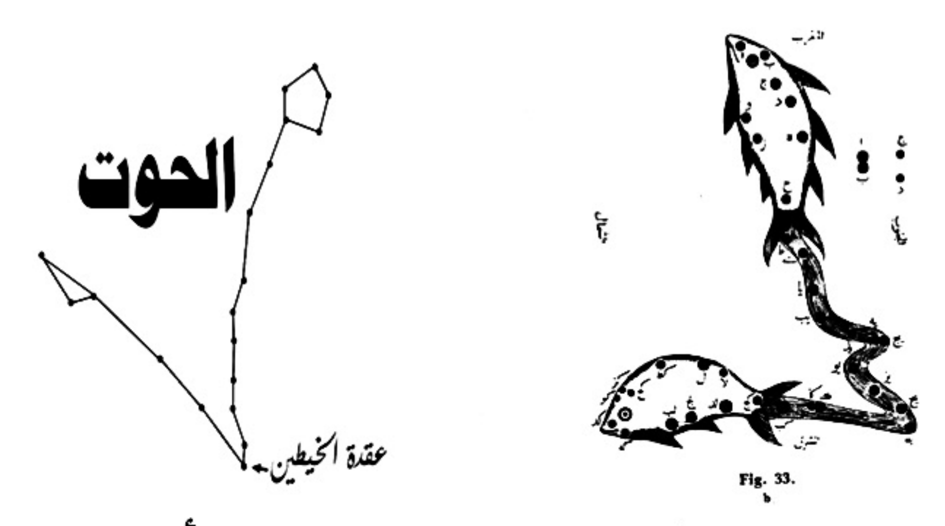


Fig. 33.
b

سمت العرب هذه السمكة العظيمة الحوت، وزعمت أن القمر ينزل ببطن الحوت فسمت المنزل الأخير من منازل القمر: بطن الحوت والرشا، وقد وقع الكوكب النير الذي على جنب المسلسلة على موضع البطن من الحوت، فقدر قوم من مؤلفي كتب الأنواء أن العرب سمت هذا الكوكب النير بطن الحوت، وأن القمر ينزل بهذا الكوكب والقمر لا ينزل بشيء من كواكب الحوت ولا ببطن الحوت وإنما يمر بموازاتها وأما النير الذي على الرجل اليسرى من المسلسلة فإنهم اختلفوا فيه، يروي بعضهم عن العرب أنها سمته عناق الأرض وروى آخرون أن

العناق هو النير الذي على رأس الغول وذلك أنهم حكوا أن العناق: هو الكوكب الأزهر الذي لا يجاوزه إلا كوكبان صغيران، كأنه بهما النسر الواقع وليس هناك كوكب بهذه الصفة إلا النير الذي على رأس الغول، وموضع بطن الحوت والعناق جميعاً من البروج في الحمل، وكذلك جميع الكواكب المسلسلة.

تقع مجموعة نجوم هذه الكوكبة فى المنطقة الاستوائية من النصف الشمالى للكرة السماوية، بين مجموعة نجوم كوكبة الحمل ومجموعة نجوم كوكبة الدلو ، إلى الجنوب والشرق من مجموعة نجوم كوكبة الفرس الأعظم،ومجموعة نجوم هذه الكوكبة خافتة،وتسمى هذه الكوكبة: السمكتان،وهي لا تحتوى على نجوم فوق القدر الرابع،والحوت هو البرج الثانى عشر وهي على صورة سمكتين مربوطتين بذنبيهما والحوتان حوت شمالى وحوت جنوبى وسمى الأول بالحوت المقدم والثانى بالحوت المؤخر.

من أهم نجومها:

ألفا الحوت: الرشا .

بيتا الحوت: فم السمكة .

دائرة البروج:

دائرة البروج حزام وهمي عرضه ١٦° تقريباً تنتظم فيه بشكل دائري ١٢ مجموعة نجمية هي البروج الاثناعشر التي ذكرناها ، ويمثل هذا الحزام المسار الظاهري للشمس الذي هو في حقيقته مدار الأرض حول الشمس.

محور الأرض:

لو رسمنا خطاً يصل بين القطبين الشمالي والجنوبي للأرض فإن هذا الخط يشكل محور الأرض (وهو بالطبع محور افتراضي) وتدور الأرض حول محورها من الغرب إلى الشرق وتكتمل الدورة كل ٢٤ ساعة تقريباً.

ويميل محور الأرض على مستوى دائرة البروج (المسار الظاهري للشمس) بقدر َ٥ : ٢٣° ولذا تظهر دائرة البروج مائلة على خط الاستواء.

القمر



قال ذو الرمة:

حَتَّى بَهَرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
إِلاَّ عَلَى أَحَدٍ لاَ يَعْرِفُ الْقَمَرَا[١]

القمر مأخوذ من القمرة وهي البياض، سمي بذلك لبياضه وهوالتابع الوحيد للارض ويسمى هلالاً الليلة الأولى والثانية والثالثة، ثم هو قمر إلى آخر الشهر،ويسمى في ليلة أربع عشرة: بالبدر، قيل لمبادرته الشمس قبل الغروب، وقيل لتمامه وامتلائه، كما قيل لعشرة آلاف: بدرة لأنها تمام العدد ومنتهاه،ويستسر ليلة في آخر الشهر؛ وربما استسر ليلتين فلا يرى، بمعنى أنه يختفي فلا يرى، ويسمى هذا الاختفاء السرار، فان كان الشهر تسعا وعشرين ليلة، استسرّ ليلة ثمان وعشرين ليلة تمضى من

(١) ديوان ذي الرمة ،شرح الخطيب التبريزي (٤٠٤)

الشهر، وإن كان ثلاثين استسرّ ليلة تسع وعشرين،وهو فى السرار نازل بالمنازل. [1]

يبعد عن الارض بمسافة تقدر بحوالي ٣٨٤،٤٠٠ كيلو متر .

وقد اهتم العرب وغيرهم من الأمم بالقمر اهتماما كبيرا ، وانزلوه بمنزلة خاصة لم تكن لسواه من الأجرام السماوية ، ولذلك جعلوا له ثمانية وعشرون منزلا تمثل اقرب النجوم إليه لتكون علامات لمسيره ، أسموها نجوم الأخذ لأخذه كل ليله منزل منها، فيهتدون بذلك إلى موضعه في كل ليلة من ليالي الشهر القمري .

ينزل القمر في أحد هذه المنازل المنسوبة إلى نجم معين لفترة ثلاثة عشر يوما، فيسقط ذلك النجم عند وقت الفجر في اتجاه المغرب قبل شروق الشمس ، بينما يطلع رقيبه في جهة المشرق ، وقد وضعوا لهذا النجم الساقط اسم النوء ، ونسبوا إليه كل الحوادث الطبيعية التي تجري من أمطار ورياح وحر وبرد وجفاف خلال فترة الثلاثة عشر يوما " فان مضت مدة سقوط النجم،ولم يكن فيها مطر،قيل خوى نجم كذا ، وأخوى، وأخلف ، إذا لم يكن في نوئه مطر".

---

(١) الأنواء في مواسم العرب لابن قتيبة الدينوري ص ٤

وهي الشَّرَطَانُ والبُطَيْنُ والثُّرَيَّا والدَّبَرَانُ والهَقْعَةُ الهَنْعَةُ والذِّراعُ والنَّثْرَةُ والطَّرْفُ والجَبْهَةُ والزُّبْرَة والصَّرْفَةُ العَوَّاءُ والسِّماكُ والغَفْر والزُّبَانَى والإِكْليلُ، والقَلْبُ والشَّوْلَةُ النَّعائِمُ والبَلْدَةُ وسَعْد الذَّابِح وسَعْدُ بُلَع وسَعْدُ السُّعُودِ وسَعْدُ الأَخْبِيَةِ والفَرْغُ المُقَدَّمُ الفَرْغُ المُؤَخَّرُ والرِّشاءُ

مدار القمر:

يدور القمر حول الأرض من الغرب إلى الشرق ولذلك يطلع القمر من الشرق ويسير باتجاه الغرب ليغرب هناك. ويميل مدار القمر على خط دائرة البروج (المسار الظاهري للشمس) بقدر: ٨ ً ٧ َ ٥ ْ .

ولو رصدنا القمر يومياً سنجد أنه يغير موقعه بالنسبة إلى النجوم بمقدار ١٣ ْ شرقاً تقريباً كل يوم (أي يقطع درجةً واحدةً كل ساعتين تقريباً)

اعتبر العرب الأوائل النجوم التي يمر بها القمر منازل له، وينزل في كل منزل أو منزلة يوماً واحداً. وتقع منازل القمر في حزام البروج الذي تمر به الشمس ظاهرياً.

ومنازل القمر قد أشار الله إليها بقوله: (وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) [1] وقال تعالى (هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللّهُ ذَلِكَ إِلاَّ

(١) سورة يس الآية ٣٩

بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)[١] ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها، أما الشمس فتقطع كل منزلة في ثلاثة عشر يوماً تقريباً إلا الجبهة فتقطعها في أربعة عشر يوماً، لذلك فإن سقوط كل نجم من هذه بعد ثلاثة عشر يوماً خلا الجهبة فسقوطها بعد أربعة عشر يوماً، حيث تنقضي السنة بانقضاء سقوط النجوم كلها، وما من نجم يسقط إلا ويطلع رقيبه في الوقت نفسه الذي يسقط فيه،ورقيب النجم هو نجم اخر يقابله من الناحية الأخرى أي ان الساقط من الجهة الغربية يطلع نجم آخر من الناحية الشرقية يقابله يسمى الرقيب فمن حين سقوطه إلى سقوط التالي له هو نوءه، وذلك لثلاثة عشر أو أربعة عشر يوماً فمثلاً إذا سقطت الثريا غربا طلع الإكليل شرقا وهو رقيبها في ساعته فمن حين سقوط المنزلة إلى سقوط المنزلة الأخرى هو النوء، وهكذا في بقية المنازل.

وقد كانت العرب تدعي نسبة ما يحدث في هذه المدة من مطر أو ريح أو برد أو حر إلى النجم الساقط، وقيل: إلى الطالع، وكل منزلة من المنازل التي ذكرتها آنفاً لها نوء، ولكنها تختلف عندهم، فبعضها أحمد و

(١) سورة يونس الآية ٥

أغزر، كنوء الثريا والجبهة والسماك وبقية أنواء الأسد وذلك أن العرب تقول لولا نوء الجبهة ما كانت للعرب إبل .

فالدائرة السماوية تبلغ ٣٦٠ْ تقسم إلى ١٢ برجاً مقدار كل برج ٣٠ درجة تقريباً ،يتحرك القمر ١٣ْ درجة تقريباً في اليوم:

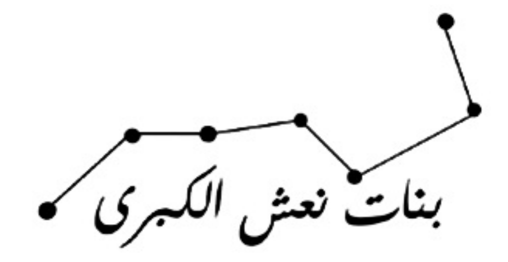
٣٦٠ ÷ ١٣ْ = ٢٨ منزلاً

ويكمل القمر دورته حول الأرض كل ٢٨ يوماً تقريباً، لذا قالت العرب أن القمر يطوف بمنازله منزلاً منزلا طيلة الشهر يمضي كل ليلة في منزل ،ويمضي القمر في البرج قرابة اليومين والنصف (٣٠ْ قدر البرج ÷ ١٣ْ يقطعها القمر في اليوم = ٢،٣١ يوماً)

معرفة الجهات ومنازل القمر

يمكن معرفة الجهات في الليل بالنجم القطبي والمعروف بالجُدي وهو نجم ثابت يستدل به على جهة الشمال و التعرف عليه بإحدى المجموعتين التاليتين

أولا = الدب الأكبر (بنات نعش الكبرى)



وتعرف بعدة أسماء محلية منها بنات نعش والسُبَّع والمغرفه والسين المعكوسه ، وتتكون من مجموعة من النجوم تدور حول الجدي ويعرف النجمان الأخيران منها بالدليلين.

ولتحديد جهة الشمال أرسم خطا وهميا بين الدليلين كما هو مبين بالشكل ومده بحوالي خمس أضعافه إلى الأمام لتصل إلى الجدي فهذا هو

الشمال ، إلا أن هذه المجموعه لاتظهر في كل الأوقات خاصة أواخر ليالي الصيف وليالي الخريف وأوائل ليالي الشتاء .

ثانيا = ذات الكرسي

وتتكون من مجموعه من النجوم على شكل حرف W

وهي تظهر في الجهه المقابله للدب الاكبر ولتحديد الشمال ارسم خطا وهميا من النجم الاوسط ومده إلى الأمام مع انحراف نحو اليسار حتى تصل للجُدي .

منازل القمر

تنقسم منازل القمر الى قسمين :

منازل شامية، وعددها أربعة عشر نجما، وتبدأ من نجم الشرطين في فصل الربيع حتى نجم السّماك في فصل الخريف .

ومنازل يمانية ، وعددها كذلك أربعة عشر نجما ، تبدأ من نجم الغفر في فصل الخريف حتى نجم الرشاء في فصل الربيع .

ولا يجتمع نجم يماني مع نجم شامي في وقت واحد

والعرب تجعل السنة أربعة أزمان لكل زمان منها ثلاثة أشهر، وهي فصول السنة: منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلأ، أوله آذار ونيسان وأيار وله من البروج ،الحمل والثور والجوزاء ،وطوالعه سعد السعود وسعد الاخبية والمقدم والمؤخر والرشاء والشرطان والبطين، ثم بعده فصل القيظ ثلاثة أشهر: حزيران وتموز وآب وله من البروج السرطان والأسد والسنبلة، وطوالعه الثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف ، ثم بعده فصل الخريف، وهو أيلول وتشرين وتشرين، وله من البروج الميزان والعقرب والقوس وطوالعه الجبهة الزبرة والصرفة والعواء والسماك والغفر والزبانى ثم بعدها فصل الشتاء

وهو الكانونان وشباط وله من البروج الجدي والدلو والحوت وطوالعه الإكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع.

فصل

الشتاء

البروج

الجدي الدلو الحوت

الطوالع

الإكليل القلب الشولة النعائم البلدة سعد الذابح سعد بلع

الإِكْليلُ

تاريخ طلوعه الا كليل ١٢/٧

أول طوالع فصل الشتاء

أول المر بعانية



وهو رأس العقرب وهو ثلاثة نجوم مصطفة، وهي أول المر بعانية والمر بعانية هي طالع الإكليل والقلب والشولة(نجوم برج العقرب) وفيه يشتد البرد ،يقطع فيه سعف النخيل وفواصل الأشجار ،تزرع فيه الحلبة والقمح والشعير في شمال المملكة العربية السعودية ، يقلل فيه سقي المزروعات عدا القمح والشعير ، وفيه ينبت الفقع.

تقول العرب: إذا طلع الإكليل، هاجت الفحول، ووفى كل خليل، واستبان على أهليه الكثير والقليل.

القَلْبُ

تاريخ طلوع القلب ١٢/٢٠



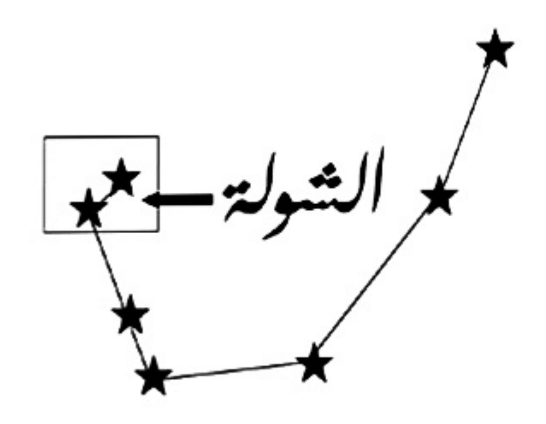
وهو قلب العقرب نجم أحمر نير أوسط الثلاثة التي على بدن العقرب على استقامة من المغرب إلى المشرق ، وفيه أطول ليل وأقصر نهار في السنة ، يبدأ النهار يأخذ في الزيادة من الليل ويشتد البرد وتشتد الرياح يبدأ غرس العنب والأشجار وتقليمها ، ويمكن زراعة البرسيم وبعض الخضروات كالبطاطس والعدس والفول والحلبه.

تقول العرب: إذا طلع القلب جاء الشتاء كالكلب، ووقع الثلج كالثرب وصار اهل البوادي في كرب، وانحجر من البرد الضب.

الشَّوْلَةُ

تاريخ طلوع الشولة ١/٢

آخر المربعانية



وأما الشولة فإبرة العقرب، كذلك يسميها أهل الشام والحجاز وهي نجمان مضيئان صغيران متقاربان في طرف ذنب العقرب .

يستمرفيها نقص الليل وزيادة النهار كما تستمر البرودة والصقيع

يهيض فيه البلغم .

آخر موعد لزراعة القمح والشعير .

يزرع فيه المشمش والخوخ والحبة السوداء والبطيخ والباذنجان

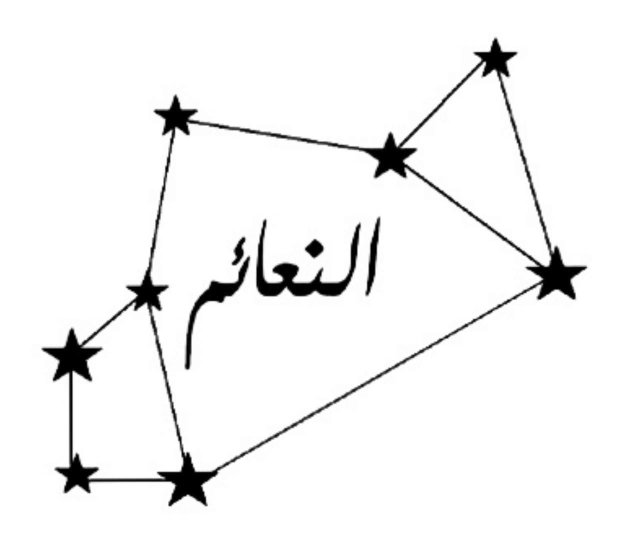
تقول العرب: إذا طلعت الشولة، أتاك الشتاء بصولة، وخرج النحل، وللطير عليهن دولة.

النَّعائمُ

تاريخ طلوع النعائم١/١٥

أول الشبط

(برد الطويلين)



وهي ثمانية نجوم زهر، منها أربعة وارد في المجرة، ويسمى النعام الواردة وأربعة خارجة منها تدعى النعام الصادرة .

وفيها يزداد البرد والصقيع ، لايزرع فيه شيئ لشدة برودته يستحسن تسميد النباتات المستديمة وتقليم اليابس منها تبدأ النخيل البواكير في الطلع، والنعائم والبلدة تعرف بالشبط وتعرف عند العامة ببرد الطويلين.

تقول العرب: إذا طلعت النعائم، ابيضت البهائم من الصقيع الدائم، وأيقظ البرد النائم.

البَلْدَةُ

تاريخ طلوع البلدة ١/٢٨

آخر الشبط

(برد الطويلين)

رقعه في السماء لايوجد بها نجوم وينزل القمر بها وفي طلوع البلدة تستمر زيادة النهار ونقصان الليل وهو أفضل وقت لزراعة البرسيم ويزرع فيه البطيخ والقطن وينقل في آخره افراخ النخيل .

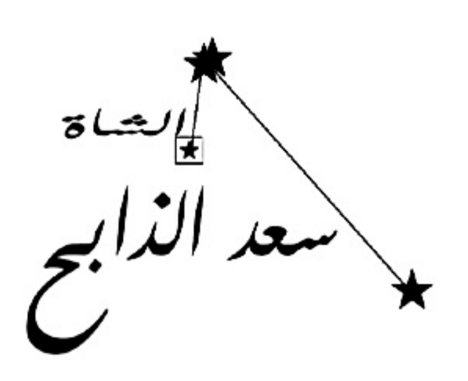
الثلاثة الأيام الأخيرة منه جزء من بذرة " الست " الصالحة لزراعة جميع الأشجار .

تقول العرب: إذا طلعت البلدة، أصاب الناس من البرد شدة، وفشت الرعدة وأكلت القشدة، وقيل للبرد اهده .

سَعْد الذَّابِح

تاريخ طلوع سعد الذابح١٠/٢

أول العقارب



سعد الذابح نجمان صغيران مقترنان أحدهما مرتفع في الشمال والأخر هابط في الجنوب، الأعلى منهما مزدوج وبالقرب منه نجم صغير يقال هي شاته التي يذبحها، وبين النجمين قدر ذراع في العين .

وهذه الطوالع سعد الذابح – سعد بُلع – سعدالسعود تعرف عند العامة بالعقارب .

الثلاثة الأيام الأولى منه جزء من بذرة "الست" الصالحة لزراعة جميع الأشجار .

وفيه يصعد الماء إلى فروع الشجر ،وتقطع فيه جذوع النخيل ،ويورق الخوخ والرمان والمشمش واللوز .

تقول العرب: إذا طلع سعد الذابح، انحجزت الضوابح، ولم تهر النوابح، من البرد البارح، وأورى عوده كل قادح.

سَعْدُ بُلَعَ

تاريخ طلوع سعد بُلع ٢/٢٣

آخر طوالع الشتاء



نجمان أحدهما خفي والآخر مضيء يسمى بالعاً كأنه بلع الآخر أي اخذ ضوءه ،وبرده شديد ويضر المزروعات،وتشتد فيه الرياح،وتكثر فيه الأمطار بمشيئة الله في أغلب الأقطار .

تقول العرب: إذا طلع سعد بلع، شيع العاجز الهبع، وطاب الوقع، وهيئت الربع، وكأنك بالبرد قد انقشع.

فصل

الربيع

البروج

الحمل الثور الجوزاء

الطوالع

سعد السعود سعد الاخبية المقدم المؤخر الرشاء الشرطين

البطين

سَعْدُ السُّعُودِ

تاريخ طلوع سعد السعود ٣/٨

أول طوالع فصل الربيع

آخر العقارب

سعد السعود

ثلاثة انجم أحدهما نير ، فيه يعتدل الجو خاصة في النهار ،وتكثر الأمطار بمشيئة الله، وتغرس فسائل النخيل ويقلم العنب والتين، ويزرع البرسيم والخضار.

تقول العرب: إذا طلع سعد السعود، ذاب كل مجمود، وخضر كل عود، ووقى كل مصرود، وانتشر كل مولود، وكره عند النار القعود.

سَعْدُ الأَخْبِيَةِ

تاريخ طلوع سعد الأخبية٣/٢١

أول الحميمين



أربعة نجوم، واحد منها في وسطها ،وفي طالع الاخبية يتساوى الليل والنهار ،وتخرج حشرات الأرض وهوامها من جحورها ،وتغرس فيه الأشجار، ويكثر فيه تلقيح النخيل، وتبذر فيه جميع البذور الصيفية والبرسيم.

تقول العرب: إذا طلع سعد الأخبية طابت الأفنية، وقصرت الأبنية وزقت الأسقية، وانتشرت الأخبية.

الفَرْغُ المُقَدَّمُ

تاريخ طلوع المقدم ٣/٤

آخر الحميمين



نجمان نيران يشكلان مع المؤخر شكل المربع وهما اللذان يسميان بمربع الفرس الأعظم ، ويعرف قديما بالدلو ، واقصد بالدلو غير الدلو الواقع على دائرة البروج ويسمى كذلك بالفرغ المقدم .

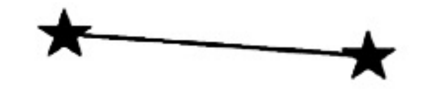
وبرده يهلك الثمار، وفي طلوع المقدم أوان انقطاع البلغم، ويكثر فيه الصداع والزكام، ويزرع فيه الأرز ويحصد القمح، وتقلم أفرع العنب ، وينعقد فيه اللوز والتفاح.

تقول العرب: في فرغ الدلو المقدم: إذا طلع الدلو، شيع الضعيف الحلو، وهيب الجزو، ومن القيظ بعض الشبو.

الفَرْغُ المُؤَخَّرُ

تاريخ طلوع المؤخر ٤/١٦

أول الذراعين



نجمان نيران ، يشكلان مع المقدم شكل المربع الذي ذكرناه ، وفيه يعتدل الجو في الليل ويميل إلى الحرارة في الظهيرة ، وأمطاره غزيرة بإذن الله تعالى، ويستحسن فيه تلقيح النخيل، وتغرس النخيل والأشجار المثمرة ،وتزرع فيه البذور الصيفية.

تقول العرب: إذا طلع الفرغ، طلب الكلب الوغل، وشبع الفحل فلم يرع .

الرِّشاءُ

(الحوت)

تاريخ طلوع الرشاء٢٩/٤

آخر الطوالع اليمانية

آخر الذراعين



نجوم كثيرة معترضة من اليمين الى الشمال وهي المنزل الثامن والعشرين من منازل القمر .

يعتدل الجو في الليل ويكون حار في النهار وخاصة في الظهيرة ، وتهب فيه رياح عالية ،وتغرس فيه فسائل النخيل وتزرع الخضار.

تقول العرب: إذا طلعت السمكة، وتعلقت بالثوب الحسكة، نصبت الشبكة، وطاب الزمان للنسكة.

الشَّرَطَانُ

تاريخ طلوع الشرطان١٢/٥

أول الطوالع الشامية

أول الثريا



الشرطان نجمان على اثر الحوت مفترقان شمالي وجنوبي بينهما في رأي العين قدر ذراع والى جانب احدهما نجم صغير ذكر انهما به سميت الاشراط والواحد منهما شرط ، يميل الجو إلى الحرارة يكثر فيه هبوب الرياح ،وتزرع فيه الذرة والفول السوداني .

تقول العرب: إذا طلع الشرطان، ألقت الإبل أوبارها في الأعطان، ويوشك أن يشتد حر الزمان.

البُطَيْنُ

تاريخ طلوع البطين ٥/٢٥

آخر طوالع فصل الربيع



البطين تصغير بطن وهو ثلاثة نجوم خفية كأنها اثافي يقال له بطن الحمل وهو بين الشرطان والثريا ،تستمر زيادة النهار ونقص الليل ، وتزداد حرارة الجو ،ويحبس الماء عن الأشجار المزهرة حتى انعقاد الثمرة ، تجنى فيه باكورة البطيخ .

تقول العرب: إذا طلع البطين، طلعت الأرض بكل زين، وحسنت في كل عين .

فصل

الصيف

البروج

السرطان والأسد والسنبلة

الطوالع

الثريا الدبران الهقعة الهنعة الذراع النثرة الطرف

الثُّرَيَّا

تاريخ طلوع الثريا ٦/٧

أم النجوم

أول طوالع فصل الصيف

آخر الثريا



أشهر منازل القمر وتسمى بالنجم فإذا اطلق النجم ولم يضف فالمراد به الثريا ،وهي ستة نجوم صغار متقاربة تشبه عنقود العنب لذلك شبهة بالعنقود بالشعر القديم ، وفي وقتها يشتد الحر وتكثر العواصف ،وتقل الأمطار و لا يعني ذلك انها هي المسببة لقلت الامطار وانما هي علامة يهتدا بها فقط ،كما يجف العشب وتختفي الحشرات الربيعية ويتكون طلع النخيل في هذا الوقت.

كما أشتهر أوانه أيضا بسرعة برء الجروح ، وفي نوء الثريا تكون غزارة الأمطار بإذن الله تعالى .

تقول العرب: إذا طلع النَّجْم - يعني الثريا - فالحرُّ في حَدْم، والعُشْب في حَطْم، والعانات في كَدْم.

الدَّبَرَانُ

تاريخ طلوع الدبران٦/٢٠

التويبع



وقيل له دبران لنه دبر الثريا اي جاء خلفها وهوا كوكب احمر وقاد وهوا على اثر الثريا بين يديه كواكب كثيرة مجتمعة من أدناها إليه كوكبان صغيران يكادان يلتصقان، يقول الأعراب: هما كلباه، والبواقي غنمه ويعرف عند العامة بالتويبع لانه يتبع الثريا .

فيه أقصر ليل وأطول نهار في السنة ، ويبدأ الليل في الزيادة وينعدم ظل الزوال، وتشتد فيه حرارة الجو ، ويزداد تلون طلع النخيل، ويتوفر التين وتزرع الذرة الشامية والملوخية والقثاء والكوسة والبقدونس والجرجير .

تقول العرب: إذا طلع الدبران توقدت الحزان، وأخمدت النيران. وبات الفقير بكل مكان .

الهَقْعَةُ

تاريخ طلوع الهقعة ٧/٣

أول الجوزاء



وهي ثلاثة نجوم خفية مجتمعة شبيهة بنقط الثاء وفي طلوع الهقعة يزيد الليل و ينقص النهار، وتكثر العواصف الترابية والسموم، وتشتد حرارة الجو ، يطيب بعده الغوص لاستخراج اللؤلؤ يبدأ نضوج بواكير النخيل وتزرع فيه بعض الخضار كالقرع والكوسة والخيار .

تقول العرب: إذا طلعت الهقعة، انتقل الناس للقلعة.

الهَنْعَةُ

تاريخ طلوع الهنعة١٦/٧

تسمى (جمرة القيظ)

آخر الجوزاء



سميت بذلك لنها نجمان مقترنان كل واحدا منهم منعطف على صاحبه من قولك هنعته اذا عطفت بعضه على بعض والهقعة والهنعة تعرف عند العامة بالجوزاء ، وفي طلوع الهنعة يبلغ الحر اشده، وتزداد السموم وتكون الرياح ساكنه، ولايزرع فيه الا الذرة والملوخية، و بانتها طالع الهنعة يبدأ باطن الأرض بالبرودة ، ويتوفر الرطب .

تقول العرب: إذا طلعت الهنعة طلب الناس النجعة، وأحبوا إلى الوليف الرجعة.

الذِّراعُ

(المرزم)

تاريخ طلوع الذراع٧/٢٩



نجمان نيران بينهما نجوم صغار يقال لها الأظفار تعرف عند العامة بالمرزم ، تستمر شدة حرارة الجو ، وتحدث أحيانا عواصف ترابية ،وفي طلوع الذراع يكون أوان أستخراج اللؤلؤ ،ويكثر فيه الرطب والفوا كه الصيفية .

تقول العرب: إذا طلعت الذراع، حسرت الشمس القناع، وأشعلت في الأفق الشعاع، وترقرق السراب بكل قاع.

النَّثْرَةُ

تاريخ طلوع النثرة ١١/ ٨

أول الكليبين

النثرة ★
★

وهي لطخه ضعيفة ، كأنها قطعت سحاب بين نجمين متقابلين سميت نثرة تشبيها بنفرة الأسد وهوا الرذاذ الذي يطلع اثنا العطس .

في طلوع النثرة يعتدل الجو قليلا في الليل ، وتزداد هبوب الرياح ،ويبدأ فيه غرس فسائل النخيل ،كما تبدأ الزراعة الخريفية المبكرة كالطماطم والباذنجان والبصل والسمسم والذرة الشامية .

تقول العرب: إذا طلعت النثرة، التقط البلح بكثرة، وأصابك من القر خضرة، ويوشك أن تظهر الخضرة.

الطَّرْفُ

تاريخ طلوع الطرف٨/٢٤

آخر طوالع الصيف

آخر الكليبين

أول سهيل

★

الطرف

★

وهما نجمان صغيران يقولون انهما عينا الأسد ،يعتدل الجو ولكن لايزال حار في النهار ،مناسب لغرس فسائل النخيل والأشجار ،تزرع فيه الخضار مثل نوء النثرة ، تتواجد فيه بعض الطيور المهاجرة .

تقول العرب: إذا طلعت الطرفة، حسنت السعفة، وصار التمر تحفة.

فصل

الخريف

البروج

الميزان والعقرب والقوس

الطوالع

الجبهة الزبرة الصرفة العواء السماك الغفر الزبانا

الجَبهَةُ

تاريخ طلوع الجبهة ٩/٦

أول طوالع فصل الخريف



وهي أربعة أنجم خلف الطرفة فيها عوج احدهما براق وهوا اليماني منها وإنما سميت الجبهة تشبيها بجبهة الأسد .

ينهى فيه عن النوم تحت أديم السماء، يعتدل الجو في الليل ولا يزال حارا في النهار، مطره نافع بإذن الله ، يبدأ صرام النخيل ،وتغرس فسائل النخيل وتشتل الأشجار وتزرع الخضار .

تقول العرب: إذا طلعت الجبهة أرطبت النخلة، وحسن النخل حمله.

الزُّبَرَة

تاريخ طلوع الزبرة٢٠/٩



زُبرة الأسد أي كاهله وهي نجمان نيران خلف الجبهة وفي طلوع الزبرة يتساوى الليل والنهار ، ويتلطف الجو في النهار ويبرد في الليل ، وتكون الرياح ساكنة ،وأمطاره إذا هطلت تكون غزيرة بإذن الله ، ويستمر غرس النخيل وزراعة الخضار مثل الجبهة .

تقول العرب: إذا طلعت الزبرة أرطبت البسرة .

الصَّرْفَةُ

تاريخ طلوع الصرفة ١٠/٣

آخر سهيل

★
الصرفة

نجم ابيض نير سميت بذلك لانصراف الحر عند طلوعها فجرا وانصرف البرد عند سقوطها فجرا .

يعتدل الجو في النهار وتزداد برودته في الليل ،ويستمر غرس النخيل والأشجار ،ويكثر الرمان ويحصد الأرز ،ويزرع البرسيم والبقول والخضار الشتوية .

تقول العرب: إذا طلعت الصرفة احتال كل ذي حرفة، ورأيت الطير حفة، وفشت الخفة.

العَوَّاءُ

تاريخ طلوع العواء١٠/١٦

أول الوسم



العواء (يمد ويقصر) وهي خمسة أنجم منحرفة احد أطرافها إلى الأخر كأنها لام مكنوسة ليست بنيره وهي على اثر الصرفة .

يعتدل الجو في النهار ويبرد في الليل ،ومطره محمود بإذن الله تعالى ، وفيه يُنبت الشيح والفقع والنفل والأعشاب البرية ،ويستمر غرس النخيل ويزرع البرسيم والبقول والخضار .

تقول العرب: إذا طلع العواء لم يبق في كرم جناء، واكتنس الظباء، وطاب الهواء، وضرب الخباء، وأمن على عوده الحرباء.

السِّماكُ

تاريخ طلوع السماك٢٩/١٠

آخر الطوالع الشامية

السماك

★

السماك نجم نير ازهر يسمى السماك الأعزل ، وفي طلوع السماك تزداد برودة الجو في الليل ، وتهب الرياح الجنوبية،

وأمطاره غزيرة بإذن الله .

تبدأ فيه زراعة القمح والشعير في وسط المملكة العربية السعودية

وفيه تزرع البقول والخضار وتسمد الأشجار.

تقول العرب: إذا طلع السماك ولت العكاك فأجل حراك، وأصلح خباك، وصوب فناك، فكأنك بالفرقد أتاك.

الغَفْر

تاريخ طلوع الغفر١١/١١

أول الطوالع اليمانية



ثلاثة نجوم خفية ،وفي طلوع الغفر تزداد برودة الجو في الليل وفي النهار لايزال معتدل ،ومطره ينبت الفقع ، وينهى عن شرب الماء قبل النوم ، وتستمر فيه زراعة القمح والشعير .

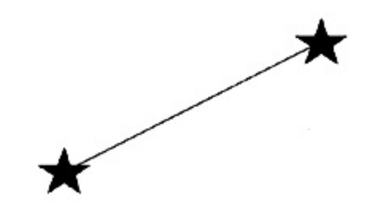
تقول العرب: إذا طلع الغفر، حسن في عين الناظر الجمر، وطاب التمر، وذهب البصر، وأتى من البرد السفر.

الزُّبَانَى

تاريخ طلوع الزبانى١١/٢٤

آخر طوالع فصل الخريف

آخر الوسم



كوكبان نيران متباعدان في الشمال والجنوب على كفتي برج الميزان .

وفي الزبانى تزداد برودة الجو ،وتشتد الرياح الباردة ،ومطره ينبت الفقع ، تستمر زراعة القمح والشعير والخضار والبقول ،ويحبس الماء عن أشجار الفواكه التي تتساقط أوراقها في فصل الشتاء كالعنب والرمان إذا كانت الارض طينية ويقلل سقيها اذا كانت رملية .

تقول العرب: إذا طلعت الزباني فاطلب ما يكفيك زماناً، واستعد لشتائك ولا تواني.

هجرة الطيور
وأوقاتها

النوع	النجم	بداية الهجره تقريباً
الدخل - الخواضير	النثرة	٨/١١
الدخل - الصفاري	الطرفة	٨/٢٤
القماري	الزبرة	٩/٢٠
طيور الماء – البط - الغرانيق	الصرفة	١٠/٣
الحباري – الكروان - السمق	العواء	١٠/١٦
قطا نجد المقطقط	الغفر	١١/١١
القطا – الكدري - الجوني	الإكليل	١٢/٧
الوز الشتوي	القلب	١٢/٢٠
قطا المعاعي/ النغاق/	الشولة	١/٢
الوز الربيعي	الأخبية	٣/٢١
/طريق العودة/ الدخل - القماري	المقدم	٤/٣
القماري	المؤخر	٤/١٦
الطيور الصغيرة – الصفاري - الخواضير	الرشاء	٤/٢٩

الخاتمة

لاشك أن التراث الإسلامي ساهم في بناء الحضارة الإنسانية وخصوصاً التراث الفلكي الذي صور لنا تلك الانجازات العظيمة من خلال الراصدين المتقدمين الذين فنو اعمارهم في تدوين هذه العلوم التي كانت لبنة اساسية ساعدت في الوصول الى المزيد من هذا الكون الفسيح .

هذا ما يسر الله لي كتابته من علم البروج والأنواء ، وسمح به الوقت ، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده ، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان .

والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

بندر بن سعد الحربي

المراجع

أدب الكاتب ،أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري ،المكتبة التجارية – مصر ،الطبعة الرابعة ، ١٩٦٣

الأزمنة و الأنواء لابن الأجدابي (المتوفى: ٦٥٠هـ) ، تحقيق الدكتور عزه حسن الطبعة الثانية دار ابي رقراق الرباط

الأزمنة والأمكنة ،ابي علي احمد بن محمد الحسن المرزوقي (المتوفى: ٤٢١هـ) تحقيق الدكتور محمد نايف الدليمي ، عالم الكتب ، بيروت الطبعة الاولى ـ١٤٢٢ ه

أطلس النجوم ،عماد عبد العزيز مجاهد ،الطبعة الاولى ،دار الفارس، الاردن

الأنواء في مواسم العرب ،أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) الطبعة الاولى دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن الهند طبعة ١٣٧٥ –١٩٥٦ وطبعة دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٩٨٨

الأنواء والأزمنة ومعرفه اعيان الكواكب في النجوم، عبد الله بن حسين بن عاصم الثقفي (المتوفى: ٤٠٣هـ) تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي و الدكتور محمد نايف الدليمي دار الجيل بيروت

الأنواء ومنازل القمر ،سالم بن بشر ،الكويت
دار ،عالم الكتب – بيروت / لبنان – ١٤١٤هـ –١٩٩٤ م الطبعة الأولى بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين

دليل الساري و المزارع في معرفه البروج والطوالع ، عبد العزيز بن ناصر العبد الله ، الطبعة الثانية

ديوان ذو الرمة ،تقديم وتحقيق الدكتور واضح الصمد ،دار الجيل ،بيروت

راشد الخلاوي ، عبد الله ابن محمد ابن خميس ، دار الخضراء للنشر، الرياض الطبعة ١٤٢٣ ،٢٠٠٢

صحيح البخاري ،أبو عبدا لله ،محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (الطبعة الهندية)

صور الكواكب الثمانية والاربعين ، ابى حسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي (المتوفى: ٣٧٦هـ) ، دار الافاق الجديدة ، تحقيق لجنة احياء التراث

الطبعة الأولى

قاموس دار العلم الفلكي ،عبد الامير مأمون ،دار العلم للملايين

لسان العرب، ابن منظور ،محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ،دار صادر بيروت

المحيط في اللغة ، الصاحب أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس

منازل القمر نجومها واوقاتها ومطالعها وسماتها بين التراث و العلم الحديث ،الدكتور محمد سعد المقري ، الطبعة الاولى ، الرياض

وبالنجم هم يهتدون (اطلس النجوم) ، زين العابدين متولي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٥

الفهارس